

Resource: Biblica Open New Arabic Version 2012

License Information

Biblica Open New Arabic Version 2012 (Arabic) is based on: Biblica Open New Arabic Version 2012, [Biblica](#),
None, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

Biblica Open New Arabic Version 2012

Hebrews 1:1

إِنَّ اللَّهَ، فِي الْأَزْمَنَةِ الْمَاضِيَةِ، كَلَّمَ آبَاءَنَا بِلِسَانِ الْأَنْبِيَاءِ (الَّذِينَ نَقَلُوا 1
إِعْلَانَاتٍ) بِطُرُقٍ عَدِيدَةٍ وَمُتَنَوِّعَةٍ

أَمَّا الْآنَ، فِي هَذَا الزَّمَنِ الْآخِرِ، فَقَدْ كَلَّمَنَا بِالْإِنْسَانِ، الَّذِي جَعَلَهُ وَارِثًا 2
لِكُلِّ شَيْءٍ، وَبِهِ قَدْ خُلِقَ الْكَوْنُ كُلُّهُ

إِنَّهُ ضِيَاءٌ مَجِيدٌ لِلَّهِ وَصُورُهُ جَوْهَرُهُ. حَافِظُ كُلِّ مَا فِي الْكَوْنِ بِكَلِمَتِهِ 3
الْقَدِيرَةِ. وَهُوَ الَّذِي بَعْدَمَا طَهَّرَنَا بِنَفْسِهِ مِنْ خَطَايَانَا، جَلَسَ فِي
الْأَعَالِي عَنْ يَمِينِ اللَّهِ الْعَظِيمِ

وَهَكَذَا، أَخَذَ مَكَانًا أَكْثَرَ مِنْ الْمَلَائِكَةِ، بِمَا أَنَّ الْاسْمَ الَّذِي وَرِثَهُ مُتَفَوْقٌ 4
إِجْدًا عَلَى أَسْمَاءِ الْمَلَائِكَةِ جَمِيعًا

فَلَا يَ وَاحِدٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ اللَّهُ مَرَّةً: «أَنْتَ ابْنِي، أَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ!» أَوْ 5
«قَالَ أَيْضًا: «أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا، وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا؟»

وَعِنْدَمَا يُعِيدُ اللَّهُ ابْنَهُ الْبِكْرَ إِلَى الْعَالَمِ، يَقُولُ: «وَلَتَسْجُدَ لَهُ مَلَائِكَةُ اللَّهِ 6
«إِجْمَاعًا»

«إِذْ عَنِ الْمَلَائِكَةِ يَقُولُ: «قَدْ جَعَلَ مَلَائِكَتَهُ رِيَاحًا، وَخُدَامَهُ لَهَيْبِ نَارٍ 7

، وَلَكِنَّهُ يُخَاطَبُ الْإِنْسَانَ قَائِلًا: «إِنَّ عَرْشَكَ، يَا اللَّهُ، ثَابِتٌ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ 8
وَصَوْلُجَانُ حُكْمِكَ عَادِلٌ وَمُسْتَقِيمٌ

إِنَّكَ أَحْبَبْتَ الْبِرَّ وَأَبْغَضْتَ الْإِثْمَ. لِذَلِكَ مَسَخَكَ اللَّهُ إِلَهُكَ مَلِكًا، إِذْ صَبَّ 9
«إِلَيْكَ رَيْتُ الْبَهْجَةِ أَكْثَرَ مِنْ رُقَقَاتِكَ

كَمَا يَقُولُ: «أَنْتَ، يَا رَبِّ، وَضَعْتَ أَسَاسَ الْأَرْضِ فِي الْبَدَايَةِ 10
وَالسَّمَاوَاتِ هِيَ صُنْعُ يَدَيْكَ

، هِيَ تَقْنَى، وَأَنْتَ تَبْقَى. فَسَوْفَ تَبْلَى كُلُّهَا كَمَا تَبْلَى الثِّيَابُ 11

فَقَطُّوْهَا كَالرِّدَاءِ، ثُمَّ تُبَدِّلُهَا. وَلَكِنَّكَ أَنْتَ الدَّائِمُ الْبَاقِي، وَسَيُوكَ لَنْ 12
«إِنْتَهَى

فَهَلْ قَالَ اللَّهُ مَرَّةً لِأَيِّ وَاحِدٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مَا قَالَهُ لِلْإِنْسَانِ: «اجْلِسْ عَنْ 13
«يَمِينِي حَتَّى أَجْعَلَ أَعْدَاءَكَ مُوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ؟»

لَا! فَلَيْسَ الْمَلَائِكَةُ إِلَّا أَرْوَاحًا خَادِمَةٌ تُرْسَلُ لِعِدْمَةِ الَّذِينَ سَيَرْتَوْنَ 14
الْخَلَاصَ

Hebrews 2:1

لِذَلِكَ، يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَهْتَمَّ أَشَدَّ الْأَهْتِمَامِ بِالْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْنَاهُ، مُتَتَّبِعِينَ 1
أَلَّا نَخْضِرَ عَنْهُ

فَإِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ نَقَلْنَاهَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ، قَدْ تَبَيَّنَ أَنَّهَا ثَابِتَةٌ، وَقَدْ نَالَ كُلُّ 2
مُتَعَدٍّ أَوْ مُخَالَفٍ لَهَا عِقَابًا عَادِلًا

فَكَيْفَ نُفَلِّتُ نَحْنُ إِنْ أَهْمَلْنَا هَذَا الْخَلَاصَ الْعَظِيمَ جِدًّا؟ فَإِنَّ الرَّبَّ 3
(يَسُوعَ) نَفْسَهُ قَدْ أَعْلَنَهُ أَوْلَى، ثُمَّ تَبَيَّنَ لَنَا مِنَ الَّذِينَ سَمِعُوهُ مُبَاشَرَةً

، وَقَدْ أَبَدَ اللَّهُ شَهَادَتَهُمْ بِعَلَامَاتٍ وَعَجَائِبٍ وَمُعْجَزَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ 4
إِلَى الْمَوَاهِبِ الَّتِي وَرَعَهَا الرُّوحُ الْقُدُسُ وَفَقًّا لِإِرَادَتِهِ

ثُمَّ إِنَّ «الْعَالَمَ الْآتِي» الَّذِي تَتَحَدَّثُ عَنْهُ كَثِيرًا، لَنْ يَكُونَ خَاصِعًا 5
لِسَيِّطَرَةِ الْمَلَائِكَةِ

فَقَدْ شَهِدَ أَحَدُهُمْ فِي مَوْضِعٍ مِنَ الْكِتَابِ، قَائِلًا: «مَا هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى تَهْتَمَّ 6
بِهِ؟ أَوْ ابْنُ الْإِنْسَانِ حَتَّى تُكْرِمَهُ هَذَا الْإِكْرَامُ؟»

، جَعَلْتَهُ أَتَنَى مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَى جِبْنٍ، ثُمَّ كَلَّلْتَهُ بِالْمَجْدِ وَالْكَرَامَةِ 7
وَأَعْطَيْتَهُ السُّلْطَانَةَ عَلَى كُلِّ مَا صَنَعْتَهُ يَدَاكَ

أَخْضَعْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ!» فَمَادَامَ اللَّهُ قَدْ أَخْضَعَ لَهُ كُلَّ شَيْءٍ 8
فَلَيْتَهُ لَمْ يَثْرَكْ شَيْئًا غَيْرَ خَاضِعٍ لَهُ. وَلَكِنَّا الْآنَ لَا نَرَى كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ
سُلْطَانِهِ بَعْدُ

إِلَّا أَنَّهُ يَسْتَحِقُّ مُجْدًا أَكْثَرَ مِنْ مُجْدِ مُوسَى، كَمَا أَنَّ الَّذِي يَبْنِي بَيْتًا يَبْنِي 3
إِكْرَامًا وَمَذْحًا أَكْثَرَ مِمَّا يَبْنِي الْبَيْتَ الَّذِي بَنَاهُ

إِلَّا أَنَّا نَرَى يَسُوعَ الْآنَ مُكَلَّلًا بِالْمُجْدِ وَالْكَرَامَةِ، لِأَنَّهُ قَاسَى الْمَوْتَ 9
وَذَلِكَ بَعْدَمَا صَارَ أَذْنَى مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَى جِبْنٍ، لِيَذُوقَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ الْمَوْتَ
عَوَضًا عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ

طَبْعًا، كُلُّ بَيْتٍ لَا يَبْدَأُ أَنْ يَكُونَ لَهُ بَانٍ، وَاللَّهُ نَفْسُهُ هُوَ بَانِي كُلِّ شَيْءٍ 4

فَلَمَّا قَصَدَ اللَّهُ، الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ كُلُّ شَيْءٍ وَبِهِ كُلُّ شَيْءٍ، أَنْ يُخْضِرَ إِلَى 10
الْمُجْدِ أَنْبَاءَ كَثِيرِينَ، كَانَ مِنَ اللَّائِقِ أَنْ يُجْعَلَ قَائِدُهُمْ إِلَى الْخَلَاصِ
مُوهَلًّا عَنْ طَرِيقِ الْآلَامِ

إِنَّ مُوسَى كَانَ أَمِينًا فِي كُلِّ بَيْتِ اللَّهِ، وَلَكِنْ بِصِفَتِهِ خَادِمًا. وَكَانَ ذَلِكَ 5
شَهَادَةً لِمَا أَعْلَنَهُ اللَّهُ فِيمَا بَعْدُ

فَإِنَّ لِلْمَسِيحِ الَّذِي يُقَدِّسُ الْمُؤْمِنِينَ بِهِ، وَلِلْمُقَدَّسِينَ أَنْفُسَهُمْ، أَبًا وَاحِدًا 11
لِهَذَا، لَا يَسْتَحِجُّ الْمَسِيحُ أَنْ يَدْعُو الْمُؤْمِنِينَ بِهِ إِخْوَةً لَهُ

أَمَّا الْمَسِيحُ، فَهُوَ أَمِينٌ بِصِفَتِهِ ابْنًا يَتَرَأَسُ عَلَى الْبَيْتِ. وَهَذَا الْبَيْتُ هُوَ 6
نَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ، عَلَى أَنْ نَتَمَسَّكَ بِالنِّعَةِ وَالْإِفْتِخَارِ بِرَجَائِنَا تَمَسُّكًا ثَابِتًا
حَتَّى النِّهَايَةِ

«وَيَقُولُ: «أَعْلَنَ اسْمُكَ لِإِخْوَتِي. وَأَسَبِّحُكَ فِي وَسْطِ الْجَمَاعَةِ 12

لِهَذَا، يُنَبِّهُنَا الرُّوحُ الْقُدُسُ إِذْ يَقُولُ: «الْيَوْمَ، إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ 7

وَيَقُولُ أَيْضًا: «وَأَنَا أَكُونُ مُتَوَكِّلًا عَلَيْهِ!» وَأَيْضًا: «هَذَا أَنَا مَعَ الْأَوْلَادِ 13
«الَّذِينَ وَهَبَهُمُ اللَّهُ لِي

فَلَا تُفَسِّسُوا قُلُوبَكُمْ، كَمَا حَدَّثَ قَدِيمًا، جِئْنَا أَنْتَارَ آبَائِكُمْ غَضَبِي، يَوْمَ 8
التَّجَرُّبَةِ فِي الصَّحَرَاءِ

إِذْنًا، بِمَا أَنَّ هَؤُلَاءِ الْأَوْلَادَ مُتَشَارِكُونَ فِي أَجْسَامٍ بَشَرِيَّةٍ مِنْ لَحْمٍ 14
وَدَمٍ، اسْتَرَكَّ الْمَسِيحُ أَيْضًا فِي اللَّحْمِ وَالدَّمِ بِاتِّخَاذِهِ جِسْمًا بَشَرِيًّا
وَهَكَذَا تَمَكَّنَ أَنْ يَمُوتَ، لِيَقْضِيَ عَلَى مَنْ لَهُ سُلْطَةُ الْمَوْتِ، أَيَّ إِبْلِيسَ

هُنَاكَ جَرَّبُونِي وَاخْتَبَرُونِي، وَقَدْ شَاهَدُوا أَعْمَالِي طَوَالَ أَرْبَعِينَ سَنَةً 9

لِذَلِكَ ثَارَ غَضَبِي عَلَى ذَلِكَ الْجِيلِ، وَقُلْتُ: إِنْ قُلُوبُهُمْ تَدْفَعُهُمْ دَائِمًا 10
إِلَى الضَّلَالِ، وَلَمْ يَعْرِفُوا طَرِيقِي قَطْرًا

وَيُخَرِّرَ مَنْ كَانَ الْخَوْفُ مِنَ الْمَوْتِ يَسْتَعِذُّهُمْ طَوَالَ حَيَاتِهِمْ 15

«وَهَكَذَا، فِي غَضَبِي، أَقْسَمْتُ قَائِلًا: إِنَّهُمْ لَنْ يَدْخُلُوا مَكَانَ رَاحَتِي 11

نَعَمْ، كَانَتْ غَايَتُهُ أَنْ يُنْفَذَ، لَا الْمَلَائِكَةُ، بَلْ نَسَلُ إِسْرَاهِيمَ 16

فَعَلَيْكُمْ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنْ تَأْخُذُوا حِذْرَكُمْ جَدِيدًا، حَتَّى لَا يَكُونَ قَلْبُ أَيِّ 12
وَاحِدٍ مِنْكُمْ شَرِيرًا لَا إِيمَانَ فِيهِ، مِمَّا يُؤَدِّي بِهِ إِلَى الْارْتِدَادِ عَنِ اللَّهِ
الْحَيِّ

وَلِذَلِكَ كَانَ لَابِدًا أَنْ يُنْشِئَ إِخْوَتَهُ مِنْ جَمِيعِ التَّوَّاجِي، لِيَكُونَ هُوَ رَئِيسَ 17
«الْكَهَنَةِ، الرَّجِيمِ وَالْأَمِينِ، الَّذِي يَقُومُ بِعَمَلِهِ أَمَامَ اللَّهِ نِبَاتَةً عَنِ الشَّعْبِ
فَيَكْفِرُ عَنْ خَطَايَاهُمْ

وَأِنَّمَا، شَجَّعُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا كُلَّ يَوْمٍ، مَاذُمْنَا نَقُولُ: «الْيَوْمَ». وَذَلِكَ 13
لِكَيْ لَا تُفْسِدَ الْخَطِيئَةُ قَلْبَ أَحَدٍ مِنْكُمْ بِخِدَاعِهَا

وَبِمَا أَنَّهُ هُوَ نَفْسُهُ، قَدْ تَأَلَّمَ وَتَعَرَّضَ لِلتَّجَارِبِ، فَهُوَ قَادِرٌ أَنْ يُعِينَ 18
الَّذِينَ يَتَعَرَّضُونَ لِلتَّجَارِبِ

فَإِنْ تَمَسَّكْنَا دَائِمًا بِالنِّعَةِ الَّتِي انْطَلَقْنَا بِهَا فِي الْبِدَايَةِ، وَأَبْقَيْنَاهَا ثَابِتَةً 14
إِلَى النِّهَايَةِ، نَكُونُ مُشَارِكِينَ لِلْمَسِيحِ

Hebrews 3:1

إِذْنًا، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْقَدِيسُونَ الَّذِينَ اسْتَرَكْتُمْ فِي الدَّعْوَةِ السَّمَاوِيَّةِ، تَأَمَّلُوا 1
يَسُوعَ: الرَّسُولَ وَرَئِيسَ الْكَهَنَةِ فِي الْإِيمَانِ الَّذِي نَتَمَسَّكُ بِهِ

فَمَازَالَ التَّحْذِيرُ مُوجَّهًا إِلَيْنَا: «الْيَوْمَ، إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ، فَلَا تُفَسِّسُوا 15
«إِقْلُوبَكُمْ، كَمَا حَدَّثَ قَدِيمًا عِنْدَمَا أُثِيرَ غَضَبِي

فَهُوَ أَمِينٌ لِلَّهِ فِي الْمُهَيَّمَةِ الَّتِي عَيَّنَهُ لَهَا، كَمَا كَانَ مُوسَى أَمِينًا فِي الْقِيَامِ 2
بِخِدْمَتِهِ فِي بَيْتِ اللَّهِ كُلِّهِ

فَمَنْ هُمُ الَّذِينَ أَنْتَارُوا غَضَبَ اللَّهِ عِنْدَمَا سَمِعُوا الدَّعْوَةَ وَرَفَضُوهَا؟ إِنَّهُمْ 16
إِذَلِكَ الشَّعْبُ الَّذِي خَرَجَ مِنْ مِصْرَ بِقِيَادَةِ مُوسَى

وَعَلَى مَنْ ثَارَ غَضَبُ اللَّهِ مُدَّةَ أَرْبَعِينَ سَنَةً؟ عَلَى أُولَئِكَ الَّذِينَ 17
!أَخْطَاوا، فَسَقَطَتْ جُنُثُهُمْ مُتَنَازِرَةً فِي الصَّحَرَاءِ

وَلِمَنْ أَهَسَمَ اللَّهُ أَنَّهُمْ لَنْ يَدْخُلُوا أَبَدًا مَكَانَ رَاحَتِهِ؟ لِلَّذِينَ عَصَوْا أَمْرَهُ 18

وَهَكَذَا، نَرَى أَنَّ عَدَمَ الْإِيمَانِ مَنَعَهُمْ مِنَ الدُّخُولِ إِلَى مَكَانِ الرَّاحَةِ 19

Hebrews 4:1

وَمَادَامَ الْوَعْدُ بِالدُّخُولِ إِلَى الرَّاحَةِ الْإِلَهِيَّةِ قَائِمًا حَتَّى الْآنَ، فَلَنَخَفَ 1
قَرِيبًا تَبَيَّنَ أَنَّ بَعْضًا مِنْكُمْ قَدْ فَتَسَلُوا فِي الدُّخُولِ

ذَلِكَ أَنَّ الْبَشَارَةَ بِالْوَعْدِ وَصَلَتْ إِلَيْنَا، نَحْنُ أَيْضًا، كَمَا كَانَتْ قَدْ وَصَلَتْ 2
إِلَى ذَلِكَ الشَّعْبِ. وَلَكِنَّ الْبَشَارَةَ لَمْ تَنْفَعِ سَامِعِيهَا شَيْئًا، لِأَنَّهُمْ قَابَلُوهَا
بِالرَّفْضِ فَلَمْ يُؤْمِنُوا بِهَا

أَمَّا نَحْنُ، الَّذِينَ آمَنَّا بِالْبَشَارَةِ، فَسَوَفَ نَدْخُلُ الرَّاحَةَ الْإِلَهِيَّةَ. إِذْ قَالَ عَنْ 3
الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا: «وَهَكَذَا، فِي غَضَبِي، أَهَسَمْتُ قَائِلًا: إِنَّهُمْ لَنْ يَدْخُلُوا
مَكَانَ رَاحَتِي!» هَذِهِ الرَّاحَةُ، كَانَتْ جَاهِزَةً مُنْذُ أَنْ أَتَمَّ اللَّهُ تَأْسِيسَ الْعَالَمِ

فَقَدْ قَالَ فِي مَوْضِعٍ مِنَ الْكِتَابِ مُشِيرًا إِلَى الْيَوْمِ السَّابِعِ: «ثُمَّ اسْتَزَاحَ اللَّهُ 4
«مِنْ جَمِيعِ أَعْمَالِهِ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ».

«إِنَّكُمْ عَادَ فَقَالَ: «لَنْ يَدْخُلُوا مَكَانَ رَاحَتِي 5

وَهَكَذَا، تَبَيَّنَ أَنَّ الرَّاحَةَ الْإِلَهِيَّةَ هِيَ فِي انتِظَارٍ مَنْ سَيَدْخُلُونَ إِلَيْهَا 6
،وَبِمَا أَنَّ الَّذِينَ تَلَقَّوْا الْبَشَارَةَ بِهَا أَوَّلًا لَمْ يَدْخُلُوا إِلَيْهَا بِسَبَبِ تَمَرُّدِهِمْ

أَعْلَنَ اللَّهُ عَنْ فُرْصَةٍ جَدِيدَةٍ، إِذْ قَالَ: «الْيَوْمَ» بِلِسَانِ دَاوُدَ، بَعْدَمَا مَضَى 7
زَمَانٌ طَوِيلٌ عَلَى مَا كَانَ قَدْ قَالَهُ قَدِيمًا: «الْيَوْمَ، إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ، فَلَا
«تَقْسُوا قُلُوبَكُمْ».

فَلَوْ كَانَ يَشُوعُ قَدْ أَدْخَلَ الشَّعْبَ إِلَى الرَّاحَةِ، لَمَا تَكَلَّمَ اللَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ 8
«مَوْعِدٍ جَدِيدٍ لِلدُّخُولِ بِقَوْلِهِ: «الْيَوْمَ».

إِذْنًا، مَارَآتِ الرَّاحَةُ الْحَقِيقِيَّةُ مُحْفُوظَةً لِشَعْبِ اللَّهِ 9

فَالَّذِي يَدْخُلُ تِلْكَ الرَّاحَةَ، يَسْتَرِيحُ هُوَ أَيْضًا مِنْ أَعْمَالِهِ، كَمَا اسْتَزَاحَ 10
اللَّهُ مِنْ أَعْمَالِهِ

لِذَلِكَ، لِنَجْتَهِدْ جَمِيعًا لِلدُّخُولِ إِلَى تِلْكَ الرَّاحَةِ، لِكَيْ لَا يَسْقُطَ أَحَدٌ مِنَّا 11
كَمَا سَقَطَ أُولَئِكَ الَّذِينَ عَصَوْا أَمْرَ اللَّهِ

،ذَلِكَ لِأَنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ حَيَّةٌ، وَفَعَالَةٌ، وَأَمْصَى مِنْ كُلِّ سَيْفٍ لَهُ حَدَّانِ 12
وَحَارِفَةٌ إِلَى مُفْتَرَقِ النَّفْسِ وَالرُّوحِ وَالْمَفَاصِلِ وَخَوَاعِ الْعِظَامِ، وَقَادِرَةٌ
أَنْ تُمَرِّزَ أَفْكَارَ الْقُلُوبِ وَنِيَّاتِهِ

وَلَيْسَ هُنَاكَ مَخْلُوقٌ وَاحِدٌ مَخْجُوبٌ عَنْ نَظَرِ اللَّهِ، بَلْ كُلُّ شَيْءٍ عُرْيَانٌ 13
وَمَكْشُوفٌ أَمَامَ عَيْنَيْهِ، هُوَ الَّذِي سَوَّدِي لَهُ حِسَابًا

فَمَادَامَ لَنَا رَئِيسُ كَهَنَتِنَا الْعَظِيمِ الَّذِي ارْتَفَعَ مُجْتَازًا السَّمَاوَاتِ، وَهُوَ 14
يَسُوعُ ابْنُ اللَّهِ، فَلَنَتَمَسَّكَ دَائِمًا بِالْإِعْتِرَافِ بِهِ

ذَلِكَ لِأَنَّ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ الَّذِي لَنَا، لَيْسَ عَاجِزًا عَنْ تَفْهَمِ ضَعْفَاتِنَا، بَلْ إِنَّهُ 15
قَدْ تَعَرَّضَ لِلتَّجَارِبِ الَّتِي نَتَعَرَّضُ نَحْنُ لَهَا، إِلَّا أَنَّهُ بَلَا خَطِيئَةٍ

فَلَنَتَقَدَّمَ بِثِقَةٍ إِلَى عَرْشِ النِّعْمَةِ، لِنَنَالَ الرَّحْمَةَ وَنَجِدَ نِعْمَةً تُعِينُنَا عِنْدَ 16
الْحَاجَةِ.

Hebrews 5:1

فَإِنَّ الْكَاهِنَ الْأَعْلَى كَانَ يُؤْخَذُ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَيُعَيَّنُ لِلْقِيَامِ بِمِهْمَتِهِ 1
بِنِيَّاتِهِ عَنْهُمْ فِيمَا يَخْصُ عِلَاقَتَهُمْ بِاللَّهِ. وَذَلِكَ لِكَيْ يَرْفَعَ إِلَى اللَّهِ
الْتَّقْدِيمَاتِ وَالدَّبَاحِ، تَكْفِيرًا عَنِ الْخَطَايَا

وَلِكُونِهِ، هُوَ أَيْضًا، مُعَرَّضٌ لِلضَّعْفِ الْبَشَرِيِّ دَائِمًا، كَانَ يُمْكِنُهُ أَنْ 2
يَعْطِفَ عَلَى الْجَهَالِ وَالضَّالِّينَ

وَبِسَبَبِ ضَعْفِهِ، كَانَ مِنْ وَاجِبِهِ أَيْضًا أَنْ يُكَفِّرَ عَنْ خَطَايَاهِ الْخَاصَّةِ 3
كَمَا يُكَفِّرُ عَنْ خَطَايَا الْآخَرِينَ

وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَجِدُ لِنَفْسِهِ هَذِهِ الْوُظَيْفَةَ الْجَلِيلَةَ مَتَى أَرَادَ، بَلْ كَانَ يَجِدُهَا 4
مَنْ دَعَا اللَّهُ إِلَيْهَا، كَمَا دَعَا هَرُونَ

كَذَلِكَ الْمَسِيحُ لَمْ يَرْفَعْ نَفْسَهُ حَتَّى يَصِيرَ رَئِيسَ كَهَنَةٍ، بَلْ إِنَّ اللَّهَ هُوَ 5
«الَّذِي قَالَ لَهُ: «أَنْتَ ابْنِي. أَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ»

وَخَاطَبَهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ بِقَوْلِهِ: «أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةٍ 6
«بِمَلَكِيصَادَقُ»

وَالْمَسِيحُ، فِي أَثْنَاءِ حَيَاتِهِ الْبَشَرِيَّةِ عَلَى الْأَرْضِ، رَفَعَ أَدْعِيَةً وَتَضَرُّعَاتٍ 7
مُقْتَرَنَةً بِصَرَاحٍ شَدِيدٍ وَدُمُوعٍ، إِلَى الْقَادِرِ أَنْ يُخَلِّصَهُ مِنَ الْمَوْتِ
وَقَدْ لَبَّى اللَّهُ طَلِبَةَ إِكْرَامًا لِقُوَّاهُ

ثُمَّ ارْتَدُّوا، أُولَئِكَ يَسْتَجِيلُ عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَجَدَّدُوا ثَانِيَةً فَيَعُودُوا إِلَى التَّوْبَةِ 6
فَهُمْ يَجُولُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ إِذْ يَصِلُونَ إِلَى اللَّهِ مَرَّةً ثَانِيَةً وَيَجْعَلُونَهُ
غَرَضَةً لِلْعَارِ

فَمَعَ كَوْنِهِ ابْنًا تَعَلَّمَ الطَّاعَةَ مِنَ الْأَلَامِ الَّتِي قَاسَاهَا 8

«وَلَا عَجَبٌ، فَالْتَزِمَةُ الَّتِي تَشْرَبُ الْأَمْطَارَ النَّازِلَةَ عَلَيْهَا مِرَاراً كَثِيرَةً 7
إِثْمٌ تُنتِجُ نَبَاتاً يَنْفَعُ الَّذِينَ حَرَّتُوهَا، تَنَالُ الْبِرَكَةَ مِنَ اللَّهِ

وَبِذَلِكَ، أَصْنَحُ مُوَهَّلاً لِمُهْمَّتِهِ، فَصَارَ لِجَمِيعِ الَّذِينَ يُطِيعُونَهُ مَصْدَرًا 9
لِلْخَلَاصِ الْأَبَدِيِّ

وَلَكِنَّهَا، إِنْ أَخْرَجْتَ الشَّوْكَ وَالْعُشْبَ الْبَرِّيَّ، تَكُونُ مَرْفُوضَةً وَتَسْتَحِقُّ 8
الْلَّعْنَةَ، وَمَا نِهَانَتْهَا إِلَّا الْحَرِيقُ

وَقَدْ أَيْدَى اللَّهُ ذَلِكَ، فَأَعْلَنَهُ رَئِيسَ كَهَنَةٍ عَلَى رُتْبَةِ مُلْكِيصَادَقَ 10

أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ، مَعَ أَنِّي قَصَدْتُ تَحْذِيرَكُمْ بِمَا قُلْتُهُ هُنَا، فَإِنَّا مُقْتَنِعٌ بِأَنَّ 9
خَلَاصَكُمْ أَمْرٌ لَا شَكَّ فِيهِ. إِذْ قَدْ عَمِلْتُمْ أَعْمَالاً فَضْلِي، تَرَافِقُ هَذَا
الْخَلَاصَ

إِبْخُصُوصَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ هَذَا، عِنْدِي كَلَامٌ كَثِيرٌ، وَلَكِنَّهُ صَغِبَ التَّفْسِيرُ 11
إِذْ يَبْدُو أَنَّكُمْ تُعَانُونَ بَطْنًا فِي الْفَهْمِ

وَأَيْسَ اللَّهُ بِظَالِمٍ حَتَّى يَنْسَى عَمَلَكُمْ الْجَادَّ فِي إِظْهَارِ مَحَبَّتِكُمْ لَهُ عَنْ 10
طَرِيقِ خِدْمَتِكُمْ لِلْقِدِّيسِينَ إِكْرَامًا لاسْمِهِ، الْأَمْرُ الَّذِي قُمْتُمْ بِهِ قَبْلًا
إِوْتُفُومُونَ بِهِ الْآنَ

كَانَ يَجِبُ أَنْ تَكُونُوا الْآنَ قَادِرِينَ عَلَى تَعْلِيمِ الْآخَرِينَ، بَعْدَمَا مَضَى 12
زَمَانٌ طَوِيلٌ عَلَى اهْتِدَائِكُمْ. وَلَكِنَّكُمْ مَازِلْتُمْ بِحَاجَةٍ إِلَى مَنْ يُعَلِّمُكُمْ حَتَّى
الْمَبَادِئِ الْأَسَاسِ لِأَقْوَالِ اللَّهِ. هَا قَدْ عُدْتُمْ مِنْ جَدِيدٍ تَحْتَاجُونَ إِلَى
اللِّبْنِ! فَإِنَّتُمْ غَيْرَ قَادِرِينَ عَلَى هَضْمِ الطَّعَامِ الْقَوِيِّ

وَأِنَّمَا نَتَمَنَّى أَنْ يُظْهَرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ اجْتِهَادًا مُمَثِّلًا فِي الْمَحَافَظَةِ حَتَّى 11
الْثَّابِتَةِ عَلَى الْيَقِينِ الْكَامِلَةِ بِالرَّجَاءِ

وَكُلُّ مَنْ يَتَنَاوَلُ اللَّبْنَ، يَكُونُ عَدِيمَ الْخَبْرَةِ فِي التَّغْلِيمِ الْقَوِيمِ، لِأَنَّهُ مَازَالَ 13
طِفْلًا غَيْرَ نَاصِحٍ

وَذَلِكَ حَتَّى لَا تَتَكَاسَلُوا، بَلْ تَقْدُوا بِالَّذِينَ يَرْتَوْنَ مَا وَعَدَ اللَّهُ بِهِ، عَنْ 12
طَرِيقِ الْإِيمَانِ وَالصَّبْرِ

أَمَّا النَّاصِجُونَ رُوحِيًّا، فَهُمْ قَادِرُونَ عَلَى تَنَاوُلِ الطَّعَامِ الْقَوِيِّ: لِأَنَّ 14
خَوَاسِثَهُمْ قَدْ تَدَرَّبَتْ، بِالْمُمَارَسَةِ الصَّحِيحَةِ، عَلَى التَّمْيِيزِ بَيْنَ الْخَيْرِ
وَالشَّرِّ

،لِنَأْخُذْ وَعْدَ اللَّهِ لِإِبْرَاهِيمَ مَثَلًا. فَلَمَّا قَطَعَ لَهُ ذَلِكَ الْوَعْدَ، أَقْسَمَ بِنَفْسِهِ 13
إِذْ لَيْسَ هَذَاكَ مَنْ هُوَ أَكْثَمُ مِنْهُ حَتَّى يُقْسِمَ بِهِ

Hebrews 6:1

«إِوْفَدَ قَالَ لَهُ: «لَأُبَارِكَنَّكَ وَأَعْطِيَنَّكَ نَسْلًا كَثِيرًا 14

لِذَلِكَ، فَلَنُتْرِكْ تِلْكَ الْأُمُورَ الْأَوَّلِيَّةَ عَنِ الْمَسِيحِ، وَنَتَقَدَّمُ إِلَى النُّصْجِ 1
الْكَامِلِ. وَلَا نَعُودُ إِلَى تِلْكَ الْأَسْئِاسِ الَّتِي تَعَلَّمْنَاهَا سَابِقًا، وَهِيَ: التَّوْبَةُ
،مِنَ الْأَعْمَالِ الْمُمِيتَةِ، وَالْإِيمَانُ بِاللَّهِ

وَهَكَذَا، انْتَظَرِ إِبْرَاهِيمَ بِصَبْرِ فَقَالَ مَا وَعَدَ بِهِ 15

،وَالنُّظْمُ الْمُخْتَصَّةُ بِطُفُوسِ الْمَعْمُودِيَّةِ، وَوَضْعُ الْأَيْدِي، وَقِيَامَةُ الْأَمْوَاتِ 2
وَالدِّيُونَةُ الْأَبَدِيَّةُ

فَالْوَاقِعُ أَنَّ النَّاسَ يُقْسِمُونَ بِالْأَعْظَمِ، وَالْقَسَمُ عِنْدَهُمْ، يَضَعُ حَدًّا لِكُلِّ 16
مُسَاجَرَةٍ لِأَنَّهُ يَحْسُمُ الْأُمُورَ

إِوَابِذِينَ اللَّهِ، سَنَفْعَلُ ذَلِكَ 3

وَلِذَلِكَ، لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُؤَكِّدَ بِصُورَةٍ قَاطِعَةٍ لِوَارِثِي وَعْدِهِ أَنْ قَرَارَهُ 17
لَا يَتَغَيَّرُ أَبَدًا، تَبَّهَ بِالْقَسَمِ

ذَلِكَ لِأَنَّ الَّذِينَ قَدْ تَعَرَّضُوا مَرَّةً لِنُورِ الْإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ، فَدَافُوا الْعَطِيَّةَ 4
،السَّمَاوِيَّةَ، وَصَارُوا مِنْ شُرَكَاءِ الرُّوحِ الْقُدُسِ

فَاسْتَبَادَ إِلَى وَعْدِ اللَّهِ وَقَسَمِهِ، وَهُمَا أَمْرَانِ ثَابِتَانِ لَا يَتَغَيَّرَانِ وَيَسْتَجِيلُ 18
أَنْ يَكْذِبَ اللَّهُ فِيهِمَا، نَحْصُلُ عَلَى تَشْجِيعٍ قَوِيٍّ، بَعْدَمَا التَّجَأْنَا إِلَى
الْتَّمَسْكِ بِالرَّجَاءِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَنَا

«وَدَافُوا كَلِمَةَ اللَّهِ الطَّيِّبَةَ، وَشَاهَدُوا مُعْجَزَاتِ «الْعَالَمِ الْآتِي 5

هَذَا الرَّجَاءُ هُوَ لَنَا بِمَثَابَةِ مِرْسَاةٍ أَمِينَةٍ ثَابِتَةٍ تَسُدُّ نَفُوسَنَا إِلَى مَا وَرَاءَ 19
الْحِجَابِ السَّمَائِيِّ.

فَلَجَلْنَا دَخَلَ يَسُوعُ إِلَى هُنَاكَ سَابِقاً لَنَا. وَهُوَ هُنَاكَ يَقُومُ بِمِهْمَتِهِ نِيَابَةً 20
إِعْثَاراً بَعْدَمَا صَارَ رَئِيسَ كَهَنَةٍ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلَكِيصَادَقَ

Hebrews 7:1

،قَارِئُ مَلَكِيصَادَقَ الْمَذْكُورِ، كَانَ مَلِكاً عَلَى مَدِينَةِ سَالِيمَ وَكَاهِناً لِلَّهِ الْعَلِيِّ 1
فِي وَقْتِ وَاجِدٍ. وَقَدْ اسْتَقْبَلَ إِبْرَاهِيمَ الْعَالِيذَ مُنْتَصِراً مِنْ مَعْرَكَةِ هَرَمَ
فِيهَا عَدَدٌ مِنَ الْمُلُوكِ، وَبَارَكَهُ

،وَأَدَّى لَهُ إِبْرَاهِيمُ عَشْرًا مِنْ كُلِّ مَا غَنِمَهُ فِي الْمَعْرَكَةِ. فَمِنْ جِهَةٍ 2
يَعْنِي اسْمَ مَلَكِيصَادَقَ «مَلِكِ الْعَدْلِ». وَمِنْ جِهَةٍ أُخْرَى، كَانَ لَقَبُهُ
«مَلِكِ سَالِيمَ» أَيْ «مَلِكِ السَّلَامِ».

وَالْوَحْيُ لَا يَذْكُرُ لَهُ أَبَا وَلَا أُمًّا وَلَا نَسَبًا، كَمَا لَا يَذْكُرُ شَيْئًا عَنْ وَلَادَتِهِ 3
أَوْ مَوْتِهِ. وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يَصْبَحُ اعْتِبَارُهُ رَمْزًا لِأَنَّ اللَّهَ، يَوْصِفُهُ كَاهِناً إِلَى
الْأَبَدِ.

،لِنَتَأَمَّلَ الْآنَ كَمْ كَانَ هَذَا الشَّخْصُ عَظِيماً. فَحَتَّى إِبْرَاهِيمَ، جَدُّنَا الْأَكْبَرُ 4
أَدَّى لَهُ عَشْرًا مِنْ غَنَائِمِهِ

وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ شَرِيعَةَ مُوسَى تُوصِي الكَهَنَةَ الْمُتَحَدِّثِينَ مِنْ نَسْلِ لَآوِي 5
بِأَنْ يَأْخُذُوا الْعَشُورَ مِنَ السَّعْبِ، أَيْ مِنْ إِخْوَتِهِمْ، مَعَ أَنْ أَصْلَهُمْ جَمِيعاً
يَرْجِعُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ

وَلَكِنْ مَلَكِيصَادَقَ الَّذِي لَا يَجْمَعُهُ بِهِؤْلَاءُ أَيْ نَسَبٍ، أَخَذَ الْعَشْرَ مِنْ 6
إِبْرَاهِيمَ وَبَارَكَهُ، مَعَ كَوْنِ إِبْرَاهِيمَ حَاصِلاً عَلَى وُعودٍ بِالْبَرَكَةِ مِنَ
اللَّهِ.

إِذَنْ، لَا خِلَافَ أَنَّ مَلَكِيصَادَقَ أَكْثَرُ مِنْ إِبْرَاهِيمَ، وَإِلَّا فَمَا كَانَ قَدْ بَارَكَهُ 7

أَصِغْتُ إِلَى ذَلِكَ أَنَّ الكَهَنَةَ الْمُتَحَدِّثِينَ مِنْ نَسْلِ لَآوِي، الَّذِينَ يَأْخُذُونَ 8
الْعَشُورَ بِمُوجِبِ الشَّرِيعَةِ، هُمْ بَشَرٌ يَمُوتُونَ. أَمَّا مَلَكِيصَادَقُ، الَّذِي أَخَذَ
الْعَشُورَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ، فَمَشْهُودٌ لَهُ بِأَنَّهُ حَيٌّ

وَلَوْ جَارَ الْقَوْلُ، لَقُلْنَا: حَتَّى لَآوِي، الَّذِي يَأْخُذُ نَسْلَهُ الْعَشُورَ، هُوَ أَيْضاً 9
قَدْ أَدَّى الْعَشُورَ لِمَلَكِيصَادَقَ مِنْ خِلَالِ إِبْرَاهِيمَ

فَمَعَ أَنَّ لَآوِي لَمْ يَكُنْ قَدْ وَلِدَ بَعْدَ، فَإِنَّهُ كَانَ مُوجُوداً فِي صَلْبِ جَدِّهِ 10
إِبْرَاهِيمَ، عِنْدَمَا لَاقَاهُ مَلَكِيصَادَقُ

إِنَّ شَرِيعَةَ مُوسَى كُلُّهَا كَانَتْ تُدَوِّرُ حَوْلَ نِظَامِ الكَهَنُوتِ الَّذِي قَامَ بَنُو 11
لَآوِي بِتَّادِيَةٍ وَاجِبَاتِهِ. إِلَّا أَنَّ ذَلِكَ النِّظَامَ لَمْ يُوصَلَ إِلَى الْكَمَالِ أُولَئِكَ الَّذِينَ
كَانُوا يَعْبُدُونَ اللَّهَ عَلَى أَسَاسِهِ. وَإِلَّا، لَمَا دَعَتْ الْحَاجَةُ إِلَى تَعْيِينِ
كَاهِنٍ آخَرَ عَلَى رُتْبَةِ مَلَكِيصَادَقَ، وَلَيْسَ عَلَى رُتْبَةِ هَرُونَ

وَجِبْنَ يَخْدُثُ أَيْ تَغْيِيرٌ فِي الكَهَنُوتِ، فَمِنْ الضَّرُورِيِّ أَنْ يُقَابَلَهُ تَغْيِيرٌ 12
مُمَازِلٌ فِي شَرِيعَةِ الكَهَنُوتِ

فَالْمَسِيحُ، رَئِيسُ كَهَنَتِنَا، لَمْ يَكُنْ مِنْ سِبْطِ لَآوِي، الَّذِي كَانَ كَهَنَةُ الْيَهُودِ 13
يَتَحَدَّرُونَ مِنْهُ

إِذْ مِنَ الْوَاضِحِ تَارِيخِيًّا أَنَّ رَبَّنَا يَرْجِعُ بِأَصْلِهِ الْبَشَرِيِّ إِلَى يَهُودَا 14
وَشَرِيعَةَ مُوسَى لَا تَذْكُرُ أَيَّةَ عِلَاقَةٍ لِنَسْلِ يَهُودَا بِنِظَامِ الكَهَنُوتِ

،وَمِمَّا يَزِيدُ الْأَمْرَ وَضُوحاً، أَنَّ الْكَاهِنَ الْجَدِيدَ، الشَّيْبَةَ بِمَلَكِيصَادَقَ 15

لَمْ يُعَيِّنْ كَاهِناً عَلَى أَسَاسِ الشَّرِيعَةِ الَّتِي تُوصِي بِضَرُورَةٍ الْإِنْتِمَاءَ 16
إِلَى نَسْلِ بَشَرِيٍّ مُعَيَّنٍ، بَلْ عَلَى أَسَاسِ الْقُوَّةِ النَّابِغَةِ مِنْ حَيَاتِهِ الَّتِي لَا
تَزُولُ أَبَداً

ذَلِكَ لِأَنَّ الْوَحْيَ يَشْهَدُ لَهُ قَائِلاً: «أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ 17
«مَلَكِيصَادَقَ»

هَكَذَا، يَتَبَيَّنُ أَنَّ نِظَامَ الكَهَنُوتِ الْقَدِيمَ قَدْ أُلْغِيَ لِأَنَّهُ عَاجِزٌ وَغَيْرُ نَافِعٍ 18

فَالشَّرِيعَةُ لَمْ تُوصِلِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْبُدُونَ اللَّهَ بِخَسْبِهَا وَلَوْ إِلَى أَدْنَى 19
دَرَجَاتِ الْكَمَالِ. وَلِذَلِكَ، وَضَعَ اللَّهُ أَسَاساً جَدِيداً لِلْإِقْتِرَابِ إِلَيْهِ، مُقَدِّمًا لَنَا
رَجَاءً أَفْضَلَ

ثُمَّ إِنَّ تَعْيِينَ الْمَسِيحِ رَئِيسَ كَهَنَةٍ، قَدْ تَأَيَّدَ بِالْقَسَمِ 20

أَمَّا بَنُو لَآوِي، فَكَانُوا يَصِيرُونَ كَهَنَةً دُونَ أَيِّ قَسَمٍ. هَذَا الْقَسَمُ 21
«وَاضِحٌ فِي قَوْلِ اللَّهِ: «أَقْسَمَ الرَّبُّ وَلَنْ يَتَرَاجَعَ: أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ

إِفْعَلْ عَلَى أَسَاسِ ذَلِكَ الْقَسَمِ، صَارَ يَسُوعُ ضَامِناً لِعَهْدٍ أَفْضَلَ 22

فَضْلاً عَنْ هَذَا، فَالْكَهَنَةُ الْعَادِيُونَ كَانُوا يَتَغَيَّرُونَ دَائِماً، لِأَنَّ الْمَوْتَ 23
كَانَ يَمْنَعُ أَيْ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِنَ الْبَقَاءِ

وَأَمَّا الْمَسِيحُ، فَلَأَنَّهُ حَيٌّ إِلَى الْأَبَدِ، فَهُوَ يَبْقَى صَاحِبَ كَهَنُوتٍ لَا 24
يَزُولُ

وَهُوَ لِذَلِكَ قَادِرٌ دَائِمًا أَنْ يُحَقِّقَ الْخَلَاصَ الْكَامِلَ لِلَّذِينَ يَتَّقُرُونَ بِهِ إِلَى 25
اللَّهِ. فَهُوَ، فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، حَيٌّ عَلَى الدَّوَامِ لِيَتَصَرَّعَ مِنْ أَجْلِهِمْ
أَوْ يُحَامِيَ عَنْهُمْ

نَعَمْ، هَذَا هُوَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ الَّذِي كُنَّا مُخْتَاجِينَ إِلَيْهِ. إِنَّهُ قُدُّوسٌ، لَا 26
عَيْنَةٌ فِيهِ، وَلَا نَجَاسَةٌ، قَدْ انفصلَ عَنِ الْخَاطِئِينَ، وَارْتَفَعَ حَتَّى صَارَ
أَسْمَى مِنَ السَّمَاوَاتِ

وَهُوَ لَا يَخْتَاجُ إِلَى مَا كَانَ يَخْتَاجُ إِلَيْهِ قَدِيمًا كُلُّ رَئِيسِ كَهَنَةٍ: أَنْ يُقَدِّمَ 27
الذَّبَائِحَ يَوْمِيًا لِلتَّكْفِيرِ عَنْ خَطَايَاهُ الْخَاصَّةِ أَوَّلًا، ثُمَّ عَنْ خَطَايَا الشَّعْبِ
وَذَلِكَ لِأَنَّهُ كَفَّرَ عَنْ خَطَايَاهُمْ مَرَّةً وَاحِدَةً، جِذِينَ قَدَّمَ نَفْسَهُ عَنْهُمْ

إِذَنْ، كَانَتْ الشَّرِيعَةُ تُعَيِّنُ كُلَّ رَئِيسِ كَهَنَةٍ مِنْ بَنِي الْبَشَرِ الصُّعْفَاءِ. أَمَّا 28
كَلِمَةُ الْقَسَمِ، الَّتِي جَاءَتْ بَعْدَ الشَّرِيعَةِ، فَقَدْ عَيَّنَتْ ابْنَ اللَّهِ، الْمُوَهَّلَ
إِتِمَامًا لِمَهْمَّتِهِ، رَئِيسَ كَهَنَةٍ إِلَى الْأَبَدِ

Hebrews 8:1

وُخْلَاصَةُ الْقَوْلِ، أَنَّ الْمَسِيحَ هُوَ رَئِيسُ كَهَنَتِنَا الَّذِي وَصَفْنَا كَهَنُوتَهُ هُنَا 1
إِنَّهُ الْآنَ جَالِسٌ فِي السَّمَاءِ عَنْ يَمِينِ عَرْشِ اللَّهِ الْعَظِيمِ

وَهُوَ يَقُومُ بِمَهْمَّتِهِ هُنَاكَ، فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ: فِي خِيَمَةِ الْعِبَادَةِ الْحَقِيقِيَّةِ 2
الَّتِي نَصَبَهَا الرَّبُّ، لَا الْإِنْسَانُ

فَمَهْمَةُ كُلِّ رَئِيسِ كَهَنَةٍ هِيَ أَنْ يَقْرَبَ بِهِ التَّقْدِمَاتِ وَالذَّبَائِحَ. وَعَلَيْهِ، فَمِنْ 3
الضَّرُورِيِّ أَنْ يَكُونَ لِرَئِيسِ كَهَنَتِنَا مَا يُقَدِّمُهُ

فَلَوْ أَنَّ الْمَسِيحَ كَانَ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ، لَمَا كَانَ كَاهِنًا. إِذْ هُنَاكَ مَنْ 4
يُقَدِّمُونَ الْفَرَايِينَ حَسَبَ الشَّرِيعَةِ، وَهُمْ مِنْ نَسْلِ لَآوِي حَصْرِيًّا

وَهَؤُلَاءِ يَقُومُونَ بِخِدْمَةِ مَا يُسَكِّلُ رَمْزًا وَظِلًّا لِلْأُمُورِ الَّتِي فِي 5
السَّمَاءِ. وَهَذَا وَاضِحٌ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ لِمُوسَى قَبْلَ أَنْ تَصْنَعَ خِيَمَةَ الْعِبَادَةِ
إِذْ أَوْحَى إِلَيْهِ قَائِلًا: «انْتَبِهْ! عَلَيْكَ أَنْ تَصْنَعَ الْخِيَمَةَ وَمَا فِيهَا وَفَقًّا لِلْمِثَالِ
«الَّذِي أَظْهَرْتَهُ لَكَ عَلَى الْجَبَلِ

فَرِئِيسُ كَهَنَتِنَا، إِذَنْ، قَدْ حَصَلَ عَلَى خِدْمَةِ أَفْضَلِ مِنْ خِدْمَةِ الْكَهَنُوتِ 6
الْأَرْضِيِّ، لِكُونِهِ الْوَسِيطَ الَّذِي أَعْلَنَ لَنَا قِيَامَ عَهْدٍ جَدِيدٍ أَفْضَلَ مِنَ
العَهْدِ السَّابِقِ، وَلِكُونَ هَذَا الْعَهْدُ الْجَدِيدُ يَنْطَوِي عَلَى وَعودٍ أَفْضَلَ

فَلَوْ كَانَ الْعَهْدُ السَّابِقُ بِلا عَيْبٍ، لَمَا ظَهَرَتْ الْحَاجَةُ إِلَى عَهْدٍ آخَرَ يَحُلُّ 7
مَحَلَّهُ

وَالْوَاقِعُ أَنَّ اللَّهَ يَلُومُ شَعْبَهُ قَائِلًا: «لَا بُدَّ أَنْ تَأْتِيَ أَيَّامٌ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَتَرُمُّ 8
فِيهَا عَهْدًا جَدِيدًا مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُودَا

هَذَا الْعَهْدُ الْجَدِيدُ لَيْسَ كَالْعَهْدِ الَّذِي أُبْرِمْتُهُ مَعَ آبَائِهِمْ، جِذِينَ أَمْسَكْتُ 9
بِأَيْدِيهِمْ وَأَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. فِيمَا أَنَّهُمْ خَرَفُوا ذَلِكَ الْعَهْدَ
إِهْمَلْتُهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ

فَهَذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي أُبْرِمُهُ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، بَعْدَ تِلْكَ الْإَيَّامِ، يَقُولُ 10
الرَّبُّ: أَصْنَعُ شَرَائِعِي دَاخِلَ صِغَارِهِمْ، وَأَكْتُبُهَا عَلَى قُلُوبِهِمْ، وَأَكُونُ
لَهُمْ إِلَهًا، وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا

إِبَعْدَ ذَلِكَ، لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ مِنْهُمْ ابْنَ وَطَنِهِ وَلَا أَخَاهُ قَائِلًا: تَعْرِفَ بِالرَّبِّ 11
ذَلِكَ لِأَنَّ الْجَمِيعَ سَوْفَ يَغْرِفُونَنِي، مِنَ الصَّغِيرِ فِيهِمْ إِلَى الْعَظِيمِ

لَأَنِّي سَأَصْنَعُ عَنْ أَثَامِهِمْ، وَلَا أَعُودُ أَبَدًا إِلَى تَذَكُّرِ خَطَايَاهُمْ 12
«أَوْ مُخَالَفَاتِهِمْ

وَاللَّهُ بِكَلَامِهِ عَنْ عَهْدٍ جَدِيدٍ، جَعَلَ الْعَهْدَ السَّابِقَ عَتِيقًا. وَطَبِيعِيٌّ أَنْ كُلُّ 13
إِنْسَانٍ عَتَقَ وَشَاحَ، يَكُونُ فِي طَرِيقِهِ إِلَى الرُّوَالِ

Hebrews 9:1

حَقًّا كَانَ الْعَهْدُ الْعَتِيقُ يَتَصَمَّنُ طُغُوسًا وَقَوَانِينَ تُنَظَّمُ عِبَادَةُ اللَّهِ فِي 1
خِيَمَةِ مُقَدَّسَةٍ مَنصُوبَةٍ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ

وَكَانَتْ هَذِهِ الْخِيَمَةُ الْكَبِيرَةُ تَحْتَوِي عَلَى قِسْمَيْنِ يُفْصَلُ بَيْنَهُمَا الْحِجَابُ 2
الْقِسْمِ الْأَوَّلِ، وَاسْمُهُ «الْقُدْسُ»، كَانَ يَحْتَوِي عَلَى مَنَارَةٍ ذَهَبِيَّةٍ
وَمَائِدَةٍ يُوضَعُ عَلَيْهَا خُبْزُ مُقَرَّبٍ لِلَّهِ

أَمَّا الْقِسْمُ الثَّانِي، الْوَاقِعُ وَرَاءَ الْحِجَابِ، فَكَانَ يُسَمَّى «قُدْسٌ 3
الْأَقْدَاسُ»،

وَيَحْتَوِي عَلَى مَوْقِدٍ لِلْبُخُورِ مَصْنُوعٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَتَابُوتٍ مُغَشًى بِالذَّهَبِ 4
مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، يُدْعَى «تَابُوتُ الْعَهْدِ». وَكَانَ فِي دَاخِلِ التَّابُوتِ إِنَاءٌ
مَصْنُوعٌ مِنَ الذَّهَبِ يَحْتَوِي عَلَى بَعْضِ الْمَنِّ؛ وَعَصَا هَارُونَ الَّتِي أَنْبَتَتْ
وَرَقًا أَخْضَرَ؛ وَاللُّوْحَانِ الْمُنْقُوشَتَانِ عَلَيْهِمَا وَصَايَا الْعَهْدِ

أَمَّا فَوْقَ التَّابُوتِ، فَكَانَ يُوجَدُ كُرُوبَانِ الْمَجْدِ (تِمَثَالَانِ لِمَلَائِكَيْنِ)، يُحْتَمَانِ 5
بِأَجْنَحَتِهِمَا عَلَى غِطَاءِ الصُّنْدُوقِ الَّذِي كَانَ يُدْعَى «كُرْسِيَّ
الرَّحْمَةِ»، وَهَذَا، تَكْتَفِي بِهِذَا الْمَقْدَارُ مِنَ التَّفَاصِيلِ. فَالْمَجَالُ لَا
يَتَسَبَّحُ لِلْمَزِيدِ

إِذْ لَا قُوَّةَ لِلْوَصِيَّةِ عَلَى الْإِطْلَاقِ مَاذَا صَاحِبُهَا حَيًّا. فَلَا تُثَبِّتِ الْوَصِيَّةَ 17
إِلَّا بِمَوْتِ صَاحِبِهَا

وَهَكَذَا، فَحَتَّى الْعَهْدِ الْعَتِيقُ لَمْ يَبْدَأْ تَنْفِيذُهُ إِلَّا بِرَشِّ الدِّمِ 18

فَمَعْلُومٌ أَنَّ مُوسَى، بَعْدَ بِلَاوَةَ وَصَايَا الشَّرِيعَةِ كُلِّهَا عَلَى الشَّعْبِ، أَخَذَ 19
دَمَ الْعُجُولِ وَالنُّبُوسِ مَعَ بَعْضِ الْمَاءِ، وَرَشَّهُ عَلَى كِتَابِ الشَّرِيعَةِ
وَعَلَى أَفْرَادِ الشَّعْبِ، بِنَاقَةِ مِنْ نَبَاتِ الزُّوْفَا وَصُوفِ أَحْمَرِ اللَّوْنِ

وَقَالَ: هَذَا دَمُ الْعَهْدِ الَّذِي أَوْصَاكُمُ اللَّهُ بِحِفْظِهِ 20

وَقَدْ رَشَّ مُوسَى الدَّمَ أَيْضًا عَلَى خِيْمَةِ الْعِبَادَةِ، وَعَلَى أَدْوَاتِ الْخِدْمَةِ 21
الَّتِي فِيهَا

فَالشَّرِيعَةُ تُوصِي بِأَنْ يَنْطَهَرَ كُلُّ شَيْءٍ تَقْرِيبًا بِالِدَّمِ. وَلَا غُفْرَانَ إِلَّا 22
إِسْفَاكَ الدِّمِ

وَبِمَا أَنَّ تَطْهِيرَ الْخِيْمَةِ الْأَرْضِيَّةِ كَانَ يَتَطَلَّبُ رَشَّ دَمِ الدِّبَاحِ 23
الْحَيَوَانِيَّةِ، فَإِنَّ الْخِيْمَةَ الْحَقِيقِيَّةَ لَا بُدَّ أَنْ تَتَطَلَّبَ دَمَ دَبِيحَةٍ أَفْضَلَ مِنَ
الدِّبَاحِ الْآخَرَى

،فَالْمَسِيحُ، رَئِيسُ كَهَنَتِنَا، لَمْ يَدْخُلْ إِلَى «قُدُسِ الْأَقْدَاسِ» الْأَرْضِيِّ 24
الَّذِي صَنَعَتْهُ يَدُ بَشَرِيَّةٍ وَمَا هُوَ إِلَّا ظِلٌّ لِلْحَقِيقَةِ، بَلْ دَخَلَ إِلَى السَّمَاءِ
عَيْنِهَا، حَيْثُ يَقُومُ الْآنَ يَتِمِّثِلُنَا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ بِالذَّاتِ

وَهُوَ لَمْ يَدْخُلْ لِيَقْدِمَ نَفْسَهُ دَبِيحَةً مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، كَمَا كَانَ الْكَاهِنُ 25
الْأَعْلَى عَلَى الْأَرْضِ يَدْخُلُ مَرَّةً كُلَّ سَنَةٍ إِلَى «قُدُسِ الْأَقْدَاسِ» بِدَمِ
غَيْرِ دَمِهِ

وَالْأَمْرُ لِكَانَ يَجِبُ أَنْ يَمُوتَ الْمَسِيحُ مِثْلًا مَرَّاتٍ كَثِيرَةً مُنْذُ تَأْسِيسِ 26
الْعَالَمِ! وَلَكِنَّهُ الْآنَ، عِنْدَ انْتِهَاءِ الْأَرْمَنَةِ، طَهَّرَ مَرَّةً وَاحِدَةً لِيُنْظَلَ
قُوَّةَ الْخَطِيئَةِ بِتَقْدِيمِ نَفْسِهِ دَبِيحَةً إِلَيْهِ

فَكَمَا أَنَّ مَصِيرَ النَّاسِ الْمُخْتَوَمِ، هُوَ أَنْ يَمُوتُوا مَرَّةً وَاحِدَةً ثُمَّ تَأْتِي 27
الدَّبْنُونَةُ،

كَذَلِكَ الْمَسِيحُ أَيْضًا: مَاتَ مَرَّةً وَاحِدَةً حَامِلًا خَطَايَا كَثِيرِينَ، مُقْدِمًا نَفْسَهُ 28
عَوَضًا عَنْهُمْ. وَلَا بُدَّ أَنْ يَعُودَ إِلَى الظُّهُورِ. لَا لِيُعَالِجَ الْخَطَايَا، بَلْ
لِيُحَقِّقَ الْخَلَاصَ الدَّهَائِيَّ لِجَمِيعِ مَنْتَظَرِيهِ

وَبِمَا أَنَّ هَذِهِ الْأُمُورَ كَانَتْ مُرْتَبِئَةً هَكَذَا، كَانَ الْكَهَنَةُ يَدْخُلُونَ دَائِمًا إِلَى 6
الْقِسْمِ الْأَوَّلِ، حَيْثُ يَقُومُونَ بِوَاجِبَاتِ خِدْمَتِهِمْ

أَمَّا الْقِسْمُ الثَّانِي، فَلَمْ يَكُنْ يَدْخُلُهُ إِلَّا رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَحْدَهُ، مَرَّةً وَاحِدَةً 7
كُلَّ سَنَةٍ. وَكَانَ مِنَ الْوَاجِبِ عَلَيْهِ أَنْ يَحْمِلَ دَمًا يَرَشُّهُ عَلَى «كُرْسِيِّ
الرَّحْمَةِ» تَكْفِيرًا عَنْ نَفْسِهِ وَعَنِ الْخَطَايَا الَّتِي ارْتَكَبَهَا الشَّعْبُ عَنْ جَهْلِ

«وَبِهَذَا، يُشِيرُ الرُّوحُ الْقُدُسُ إِلَى أَنَّ الطَّرِيقَ الْمَوْدِيَّةَ إِلَى «قُدُسِ الْأَقْدَاسِ» 8
الْحَقِيقِيِّ فِي السَّمَاءِ، كَانَتْ غَيْرَ مَفْتُوحَةٍ بَعْدَ ذَلِكَ لِأَنَّ الْمَسْكَنَ
الْأَوَّلَ مَازَالَ قَائِمًا

وَمَا هَذَا إِلَّا صُورَةٌ لِلْوَقْتِ الْحَاضِرِ الَّذِي فِيهِ مَازَالَتْ التَّقْدِمَاتُ 9
وَالدِّبَاحُ تَقْرُبُ وَفَقًا لِنِظَامِ الْعَهْدِ الْعَتِيقِ. وَلَكِنَّهَا لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُطَهِّرَ
ضَمَائِرَ الَّذِينَ يَتَقَرَّبُونَ بِهَا إِلَى اللَّهِ، وَلَا أَنْ تُوصِلَهُمْ إِلَى الْكَمَالِ
فَتُرِيحَ ضَمَائِرَهُمْ

إِذْ إِنَّ نِظَامَ الْعَهْدِ السَّابِقِ قَدْ اقْتَصَرَ عَلَى تَحْرِيمِ بَعْضِ الْمَأْكُولَاتِ 10
وَالْمَشْرُوبَاتِ وَتَحْلِيلِ غَيْرِهَا، وَعَلَى وَضْعِ النُّظُمِ الْمُخْتَصَّةِ بِطُفُوسِ
الْاِغْتِسَالِ الْمُخْتَلَفَةِ. بَلْ إِنَّ كُلَّ مَا ضَمَّهُ ذَلِكَ النِّظَامُ كَانَ قَوَائِنَ جَسَدِيَّةٍ
يَنْتَهِي عَمَلُهَا جِبْنَ يَأْتِي وَفَتْ الْإِصْلَاحِ

ذَلِكَ أَنَّ الْبَرَكَاتِ السَّمَائِيَّةِ قَدْ تَحَقَّقَتْ فِي الْمَسِيحِ. فَهُوَ الْآنَ كَاهِنُنَا 11
الْأَعْلَى الَّذِي يُؤَدِّي مِهْمَتَهُ فِي الْخِيْمَةِ الْحَقِيقِيَّةِ، وَهِيَ أَكْثَمُ وَأَكْمَلُ
مِنَ الْخِيْمَةِ الْأَرْضِيَّةِ. إِنَّهَا فِي السَّمَاءِ. لَمْ تَصْنَعْهَا يَدُ بَشَرِيَّةٍ
وَلَيْسَتْ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ الْمَادِّيِّ

فَالْيَاقِي «قُدُسِ الْأَقْدَاسِ» فِي هَذِهِ الْخِيْمَةِ، دَخَلَ الْمَسِيحُ مَرَّةً وَاحِدَةً حَامِلًا 12
دَمَ نَفْسِهِ، لَا دَمَ نُبُوسٍ وَغُجُولٍ. وَذَلِكَ بَعْدَمَا سَفَكَ دَمَهُ عَوَضًا عَنَّْا
فَحَقَّقَ فِدَاءً أَبَدِيًّا

وَلَا عَجَبُ! فَوْقًا لِلنِّظَامِ السَّابِقِ، كَانَ دَمُ الدَّبْنُونِ وَالنُّبُوسِ يُرَشُّ عَلَى 13
الْمُنْحَسِبِينَ، مَعَ زَمَادٍ عَجَلَةٍ مَحْرُوقَةٍ، فَيَصِيرُونَ طَاهِرِينَ طَهَارَةً
جَسَدِيَّةً

فَكَمْ بِالْآخَرَى دَمُ الْمَسِيحِ الَّذِي قَدَّمَ نَفْسَهُ إِلَيْهِ بِرُوحٍ أَرْزَلِي دَبِيحَةً لَا 14
غَيْبَ فِيهَا، يُطَهِّرُ ضَمَائِرَنَا مِنَ الْأَعْمَالِ الْمَيِّتَةِ لِنَعْبُدَ اللَّهَ الْحَيَّ

وَلِذَلِكَ، فَالْمَسِيحُ هُوَ الْوَسِيطُ لِهَذَا الْعَهْدِ الْجَدِيدِ. فِيمَا أَنَّهُ قَدْ تَمَّ الْمَوْتُ 15
فِدَاءً لِلْمَخَالَفَاتِ الْخَاصِلَةِ تَحْتَ الْعَهْدِ الْأَوَّلِ، يَنَالُ الْمَدْعُوعُونَ الْوَعْدَ
بِالْإِرْثِ الْأَبَدِيِّ

فَعِنْدَمَا يَمُوتُ أَحَدٌ وَيُتْرَكُ وَصِيَّةً، لَا بُدَّ مِنْ إِبْتِهَاتِ مَوْتِهِ لِإِسْتِقَادَةِ مَنْ 16
وَصِيَّتِهِ

Hebrews 10:1

فَقَدْ كَانَتْ شَرِيعَةُ مُوسَى تَتَضَمَّنُ ظِلًّا وَاهِبًا لِلْخَيْرَاتِ الَّتِي سَيَأْتِي بِهَا 1
الْمَسِيحُ، وَلَمْ تَكُنْ لِتُصَوِّرَ الْحَقِيقَةَ ذَاتَهَا. وَلِذَلِكَ، لَمْ تَكُنْ قَادِرَةً أَنْ
تُوصِلَ إِلَى الْكَمَالِ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَنْقَرِبُونَ بِهَا إِلَى اللَّهِ، مُقَدِّمِينَ دَائِمًا
الدَّبَائِحَ السَّنَوِيَّةَ عِنَبَهَا

وَأَلَّا، لَمَا كَانَ هُنَاكَ دَاعٍ لِلِاسْتِمْرَارِ فِي تَقْدِيمِهَا! لِأَنَّ ضَمَائِرَ 2
الْعَابِدِينَ، مَتَى تَطَهَّرَتْ مَرَّةً وَاحِدَةً إِلَى الثَّمَامِ، لَا تَعُودُ بِحَاجَةٍ إِلَى
التَّطْهِيرِ مَرَّةً ثَانِيَةً: إِذْ يَكُونُ الشُّعُورُ بِالذَّنْبِ قَدْ زَالَ

وَلَكِنْ فِي عَمَلِيَّةِ تَقْدِيمِ الدَّبَائِحِ الْمُتَكَرِّرَةِ كُلِّ سَنَةٍ، تَذَكُّرًا لِلْعَابِدِينَ 3
بِخَطَايَاهُمْ

فَمِنْ الْمُسْتَحِيلِ أَنْ يُزِيلَ دَمُ الثَّيْرَانِ وَالثِّيُوسِ خَطَايَا النَّاسِ 4

لِذَلِكَ قَالَ الْمَسِيحُ، عِنْدَ مَجِيئِهِ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ: «إِنَّ الدَّبَائِحَ وَالتَّقْدِمَاتِ 5
مَا أَرَدْتُهَا. لَكِنَّكَ أَغْدَدْتَ لِي جَسَدًا بَشَرِيًّا

فَالْحَيَوَانَاتِ الَّتِي كَانَتْ تُذْبَحُ وَتُحْرَقُ أَمَامَكَ تَكْفِيرًا عَنِ الْخَطِيئَةِ، لَمْ 6
تَرْضَ بِهَا

عِنْدِي قُلْتُ لَكَ: هَا أَنَا آتِي لِأَعْمَلِ إِرَادَتَكَ، يَا اللَّهُ. هَذَا هُوَ الْمَكْتُوبُ عَنِّي 7
«إِنِّي صَفَحَةَ الْكِتَابِ

فَقَبَعْتُ أَنْ عَبَّرَ الْمَسِيحُ عَنْ عَدَمِ رِضَى اللَّهِ بِجَمِيعِ التَّقْدِمَاتِ وَالدَّبَائِحِ 8
الَّتِي كَانَتْ تُقَرَّبُ مَعَ أَنَّهَا كَانَتْ تُقَدَّمُ وَفَقًا لِلشَّرِيعَةِ

أَصَافَتْ قَائِلًا: «هَا أَنَا آتِي لِأَعْمَلِ إِرَادَتَكَ!» فَهُوَ، إِذَنْ، يُلْغِي النِّظَامَ 9
السَّابِقَ، لِيَضَعَ مَحَلَّةَ نِظَامًا جَدِيدًا

بِمُوجِبِ هَذِهِ الْإِرَادَةِ الْإِلَهِيَّةِ، صِرْنَا مُقَدَّسِينَ إِذْ قَدَّمَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ، مَرَّةً 10
وَاحِدَةً، جَسَدَهُ عَوْضًا عَنَّا

وَقَدِيمًا، كَانَ كُلُّ كَاهِنٍ يَقِفُ يَوْمًا أَمَامَ الْمَذْبَحِ لِيَقُومَ بِمُهَمِّهِ، فَيَقْدِمُ 11
بِئْكَ الدَّبَائِحَ عِنَبَهَا، مَعَ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ قَادِرَةً عَلَى إِزَالَةِ الْخَطَايَا إِطْلَاقًا

وَلَكِنَّ الْمَسِيحَ، رَئِيسَ كَهَنَتِنَا، قَدَّمَ ذَبِيحَةً وَاحِدَةً عَنِ الْخَطَايَا، ثُمَّ جَلَسَ 12
إِلَى الْأَبَدِ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ

مُنْتَظِرًا أَنْ يُوَضَعَ أَعْدَاؤُهُ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْهِ 13

إِذْ إِنَّهُ، بِتَقْدِيمَةِ وَاحِدَةٍ جَعَلَ أُولَئِكَ الَّذِينَ قَدَّسَهُمْ كَامِلِينَ إِلَى الْأَبَدِ 14

وَالرُّوحُ الْقُدُسُ نَفْسُهُ يَشْهَدُ لَنَا بِهَذِهِ الْحَقِيقَةِ: إِذْ قَالَ أَوَّلًا 15

هَذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي أُبْرِمُهُ مَعَهُمْ بَعْدَ تِلْكَ الْآيَاتِ، يَقُولُ الرَّبُّ: أَصْنَعْ 16
«شَرَائِعِي فِي دَاخِلِ قُلُوبِهِمْ، وَأَكْتُبُهَا فِي عُقُولِهِمْ

«ثُمَّ أَصَافَتْ: «وَلَا أَعُودُ أَبَدًا إِلَى تَذَكُّرِ خَطَايَاهُمْ وَمَخَالَفَاتِهِمْ 17

فَجَبِينَا يَتَحَقَّقُ غُفْرَانُ الْخَطَايَا، لَا تَبْقَى حَاجَةٌ بَعْدَ إِلَى تَقْرِيبِ 18
التَّقْدِمَاتِ

فَلَمَّا الْآنَ، أَتَيْهَا الْإِخْوَةُ حَقَّ التَّقَدُّمِ بِثِقَةٍ إِلَى «قُدُسِ الْأَقْدَاسِ» (فِي 19
السَّمَاءِ) بِدَمِ يَسُوعَ

وَذَلِكَ يَسْلُوكُ هَذَا الطَّرِيقَ الْحَيَّ الْجَدِيدَ الَّذِي شَقَّهَ لَنَا الْمَسِيحُ بِتَمْزِيقِ 20
الْجَنَابِ، أَيْ جَسَدِهِ

وَلَمَّا أَيْضًا كَاهِنٌ عَظِيمٌ يُمَارِسُ سُلْطَنَهُ عَلَى نَيْبِ اللَّهِ 21

فَلَمَّا تَقَدَّمَ إِلَى حَضْرَةِ اللَّهِ بِقَلْبٍ صَادِقٍ وَبِثِقَةٍ الْإِيمَانِ الْكَامِلَةِ، بَعْدَمَا 22
طَهَّرَ رَشُّ الدَّمِ قُلُوبَنَا مِنْ كُلِّ شُعُورٍ بِالذَّنْبِ، وَغَسَلَ الْمَاءُ النَّقِيُّ
أَجْسَادَنَا

وَلَمَّا تَمَسَّكَ دَائِمًا بِالرَّجَاءِ الَّذِي نَعْتَرِفُ بِهِ، دُونَ أَنْ نَشْكُ فِي أَنَّهُ سَيَتَحَقَّقُ 23
لِأَنَّ الَّذِي وَعَدَنَا بِتَحْقِيقِهِ، هُوَ آمِينَ وَصَادِقٌ

وَعَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا أَنْ يَنْتَبِهَ لِلْآخِرِينَ، لِنَحْتِ بِغَضُنَا بَعْضًا عَلَى 24
الْمَحَبَّةِ وَالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ

وَعَلَيْنَا أَلَّا نَنْقَطِعَ عَنِ الْاجْتِمَاعِ مَعًا، كَمَا نَعُودَ بِغَضُنِكُمْ أَنْ يَفْعَلَ 25
إِنَّمَا، يَجْدُرُ بِكُمْ أَنْ تَحْتَلُّوا وَتُسَجِّعُوا بِغَضُنِكُمْ بَعْضًا، وَتُؤَاطِبُوا عَلَى
هَذَا بِقُدْرٍ مَا تَرَوْنَ ذَلِكَ الْيَوْمَ يَقْتَرِبُ

فَإِنْ أَخْطَأْنَا عَمْدًا بِرَفْضِنَا لِلْمَسِيحِ بَعْدَ حُصُولِنَا عَلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ 26
، لَا تَبْقَى هُنَاكَ ذَبِيحَةٌ لِغُفْرَانِ الْخَطَايَا

بَلْ انْتَظَرِ الْعِقَابَ الْإِكْبِيدَ فِي لَهْيِبِ النَّارِ الَّتِي سَتَلْتُهُمُ الْمُتَمَرِّدِينَ. وَبِأَلِهِ 27
إِمِنْ انْتَظَرِ مُخِيفٍ

تَعْلَمُونَ أَنَّ مَنْ خَالَفَ شَرِيعَةَ مُوسَى، كَانَ عِقَابُهُ الْمَوْتُ دُونَ رَحْمَةٍ 28
عَلَى أَنْ يُؤَيِّدَ مُخَالَفَتَهُ شَاهِدَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ.

فَفِي ظَنِّكُمْ، كَمْ يَكُونُ أَشَدَّ كَثِيرًا ذَلِكَ الْعِقَابُ الَّذِي يَسْتَجِبُّهُ مَنْ يُؤَسُّ 29
ابْنُ اللَّهِ، إِذْ يَخْتَارُ أَنْ دَمَ الْعَهْدِ، الَّذِي يَقْدَسُ بِهِ، هُوَ دَمٌ نَجِسٌ، وَبِذَلِكَ
يُهَيِّئُ رُوحَ النِّعْمَةِ؟

«إِنَّمَا نَعْرِفُ مَنْ قَالَ: «لِيِ الْإِنْتِقَامُ، أَنَا أَجَازِي، يَقُولُ الرَّبُّ 30
«أَوَيْضًا: «إِنَّ الرَّبَّ سَوْفَ يُحَاكِمُ شَعْبَهُ

إِحْقَاقًا مَا أَزْهَبَ الْوُفُوعُ فِي يَدَيِ اللَّهِ الْحَيِّ 31

لَا تَنْسُوا أَبَدًا تِلْكَ الْأَيَّامَ الْمَاضِيَةَ الَّتِي فِيهَا، بَعْدَمَا أَشْرَقَ عَلَيْكُمْ نُورُ 32
الْإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ، صَبَرْتُمْ عَلَى جِهَادٍ مَرِيرٍ طَوِيلٍ، إِذْ قَاسَيْتُمْ كَثِيرًا
مِنَ الْأَلَامِ.

وَذَلِكَ عِنْدَمَا تَعَرَّضْتُمْ لِلْإِهَانَاتِ وَالْمُضَايِقَاتِ مِنْ جِهَةٍ، وَعِنْدَمَا 33
بَشَّرْتُمْ الَّذِينَ عَومَلُوا مِثْلَ هَذِهِ الْمُعَامَلَةِ مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى.

فَقَدْ تَعَاطَفْتُمْ مَعَ الْمَسْجُونِينَ، كَمَا تَقْبَلْتُمْ نَهْبَ مُمْتَلِكَاتِكُمْ بِفَرَحٍ، عِلْمًا 34
بِمُنْكُمُ بَأْنِ لَكُمْ فِي السَّمَاءِ ثَرْوَةٌ أَفْضَلُ وَأَبْقَى.

إِذْنًا، لَا تَتَخَلَّوْا عَنْ تَقِيَّتِكُمْ بِالرَّبِّ. فَإِنَّ لَهَا مُكَافَأَةً عَظِيمَةً 35

إِنَّمَا تَخْتَاجُونَ إِلَى الصَّبْرِ لِتَعْمَلُوا إِرَادَةَ اللَّهِ، فَتَنَالُوا الْبَرَكَةَ الَّتِي 36
وَعِدْتُمْ بِهَا.

فَقَرِيبًا جَدًّا، سَيَأْتِي الْآتِي وَلَا يَتَمَهَّلُ 37

إِوَامًا مَنْ تَبَرَّرَ بِالْإِيمَانِ، فَبِالْإِيمَانِ يَحْيَا. وَمَنْ ارْتَدَّ لَا تَسْرُ بِهِ نَفْسِي 38

وَلَكِنَّا نَحْنُ لَسْنَا مِنْ أَهْلِ الْإِرْتِدَادِ الْمُؤَدِّي إِلَى الْهَلَاكِ، بَلْ مِنْ أَهْلِ 39
الْإِيمَانِ الْمُؤَدِّي إِلَى خَلَاصِ نَفُوسِنَا

Hebrews 11:1

أَمَّا الْإِيمَانُ، فَهُوَ الثِّقَةُ بِمَا نَرَجُوهُ، وَالْإِقْتِنَاعُ بِأَنْ مَا لَا نَرَاهُ مُوجُودٌ حَقًّا 1

بِهَذَا الْإِيمَانِ، كَسَبَ رَجَالُ اللَّهِ قَدِيمًا شَهَادَةً حَسَنَةً أَمَامَ اللَّهِ وَالنَّاسِ 2

وَعَنْ طَرِيقِ الْإِيمَانِ، نُدْرِكُ أَنَّ الْكُونَ كُلَّهُ قَدْ خَرَجَ إِلَى الْوُجُودِ بِكَلِمَةٍ 3
إِمْرٍ مِنَ اللَّهِ. حَتَّى إِنَّ عَالَمَنَا الْمَنْظُورَ، قَدْ تَكُونُ مِنْ أُمُورٍ غَيْرِ مَنْظُورَةٍ

بِالْإِيمَانِ، قَدَّمَ هَابِيلُ لِلَّهِ ذَبِيحَةً أَفْضَلَ مِنْ تِلْكَ الَّتِي قَدَّمَهَا قَايِينُ. وَعَلَى 4
ذَلِكَ الْأَسَاسِ، شَهِدَ اللَّهُ بِأَنَّ هَابِيلَ بَارٌّ، إِذْ قَبِلَ التَّقْدِيمَةَ الَّتِي قَدَّمَهَا لَهُ
وَمَعَ أَنَّ هَابِيلَ مَاتَ قَتْلًا، فَإِنَّهُ مَازَالَ الْآنَ يُلَقِّنُنَا الْعِبَرَ بِإِيمَانِهِ

وَبِالْإِيمَانِ، انْتَقَلَ أَخْلُوخُ إِلَى حَضْرَةِ اللَّهِ دُونَ أَنْ يَمُوتَ. وَقَدْ اخْتَفَى مِنْ 5
عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ لِأَنَّ اللَّهَ أَخَذَهُ إِلَيْهِ. وَقَبِلَ خَدُوثَ ذَلِكَ، شَهِدَ لَهُ بِأَنَّهُ قَدْ
أَرْضَى اللَّهُ

فَمِنْ الْمُسْتَجِيلِ إِرْضَاءِ اللَّهِ بِدُونِ إِيمَانٍ. إِذْ إِنَّ مَنْ يَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ، لَا يَبْدُ 6
لَهُ أَنْ يُؤْمِنَ بِأَنَّهُ مُوجُودٌ، وَبِأَنَّهُ يَكْفِيُ الَّذِينَ يَسْعَوْنَ إِلَيْهِ

وَبِالْإِيمَانِ نُوحٌ، لَمَّا أَنْذَرَهُ اللَّهُ عَنْ طَرِيقِ الْوُحْيِ بِالطُّوفَانِ الْآتِي، دَفَعَهُ 7
خَوْفُ اللَّهِ إِلَى بِنَاءِ سَفِينَةٍ صَخْمَةٍ كَانَتْ وَسِيلَةَ النِّجَاةِ لَهُ وَلِعَائِلَتِهِ، مَعَ
أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ رَأَى طُوفَانًا مِنْ قَبْلُ. وَبِعَمَلِهِ هَذَا، حَكَمَ عَلَى الْعَالَمِ
وَأَصْنَحَ وَارثًا لِلْبَرِّ الْقَائِمِ عَلَى آسَاسِ الْإِيمَانِ

وَبِالْإِيمَانِ، لَبَّى إِبْرَاهِيمُ دَعْوَةَ اللَّهِ، فَتَرَكَ وَطَنَهُ وَانْطَلَقَ إِلَى أَرْضِ 8
أُخْرَى وَعَدَهُ اللَّهُ بِأَنْ يُورَثَهُ إِيَّاهَا. وَلَمَّا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ، لَمْ يَكُنْ
يَعْرِفُ أَيْنَ يَتَوَجَّهُ

وَبِالْإِيمَانِ، كَانَ يَرْحَلُ كَالْغَرِيبِ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي 9
وَعَدَهُ اللَّهُ بِهَا، وَكَأَنَّهَا أَرْضٌ غَرِيبَةٌ. وَكَانَ يَسْكُنُ فِي الْجَنَابِ مَعَ إِسْحَاقَ
وَيَعْقُوبَ، شَرِيكِيهِ فِي إِرْثِ الْوَعْدِ عِنْدِهِ

فَإِنَّهُ كَانَ يَنْتَظِرُ الْإِنْتِقَالَ إِلَى الْمَدِينَةِ السَّمَاوِيَّةِ ذَاتِ الْأُسُسِ الثَّابِتَةِ، الَّتِي 10
صَانِعُهَا وَبَانِيهَا هُوَ اللَّهُ

وَبِالْإِيمَانِ أَيْضًا، نَالَتْ سَارَةُ زَوْجَةُ إِبْرَاهِيمَ قُنْدرَةً عَلَى الْإِنْجَابِ، فَوَلَدَتْ 11
،إِنبَاءً مَعَ أَنَّهَا كَانَتْ قَدْ جَاوَزَتْ سِنَ الْحَمْلِ. وَذَلِكَ لِأَنَّهَا آمَنَتْ بِأَنَّ اللَّهَ
الَّذِي وَعَدَهَا بِذَلِكَ، لَا يَبْدُ أَنْ يُحَقِّقَ وَعْدَهُ

،وَهَكَذَا وَلِدَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ، وَقَدْ كَانَ مَيِّتًا مِنْ حَيْثُ الْقُنْدرَةُ عَلَى الْإِنْجَابِ 12
شَعْبٌ كَبِيرٌ «كُنْجُومِ الْقُصَاةِ عَدَدًا، وَكَالْزَمْلِ الَّذِي عَلَى شَطِئِ الْبَحْرِ، لَا
يُحْصَى».

هُوَ لَا جَمِيعًا، حَافِظُوا عَلَى إِيمَانِهِمْ إِلَى النِّهَائَةِ. وَمَاتُوا قَبْلَ أَنْ تَتَحَقَّقَ 13
وَعْدُ اللَّهِ لَهُمْ فِي أَثْنَاءِ حَيَاتِهِمْ. وَلَكِنَّهُمْ رَأَوْهَا مِنْ بَعِيدٍ، وَتَوَقَّعُوا
تَحْقِيقَهَا كَامِلَةً فِي الْمُسْتَقْبَلِ. وَإِذْ آمَنُوا بِتِلْكَ الْوُعُودِ الْإِلَهِيَّةِ اعْتَرَفُوا
بِأَنَّهُمْ لَيْسُوا إِلَّا غُرَبَاءَ عَلَى الْأَرْضِ يَرْوَرُونَ بِزِيَارَةِ غَابِرَةٍ

وَالَّذِينَ يَقُولُونَ ذَلِكَ، يُوضِّحُونَ أَنَّ عُيُونَهُمْ عَلَى وَطَنِهِمُ الْحَقِيقِيِّ 14

وَلَوْ تَذَكَّرُوا الْوَطْنَ الْأَرْضِيَّ الَّذِي هَجَرْتُمُوهُ، لَا غَنْتُمُوا الْفُرْصَةَ وَعَادُوا 15 إِلَيْهِ.

وَلَكِنْ، لَا، فَهُمْ الْآنَ يَتَطَلَّعُونَ إِلَى وَطْنٍ أَفْضَلَ، أَيْ الْوَطْنَ السَّمَائِيِّ 16 إِبْسِتَبَ إِيْمَانِهِمْ هَذَا لَا يَسْتُجِى اللَّهُ أَنْ يُدْعَى إِلَهُهُمْ، فَهُوَ قَدْ أَعَدَّ لَهُمْ مَدِينَةً

وَبِالْإِيْمَانِ، إِبْرَاهِيمَ أَيْضًا، لَمَّا امْتَحَنَهُ اللَّهُ، قَدَّمَ إِسْحَاقَ ابْنَهُ. فَإِنَّهُ، إِذْ قَبِلَ 17 «وَأُغَوِّدَ اللَّهُ، قَدَّمَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ ذَبِيحَةً

«إِمَعَ أَنَّ اللَّهَ قَالَ لَهُ: «إِسْحَاقَ سَوْفَ يَكُونُ لَكَ نَسْلٌ يَحْمِلُ اسْمَكَ 18

فَقَدْ آمَنَ إِبْرَاهِيمُ بِأَنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى إِقَامَةِ إِسْحَاقَ مِنَ الْمَوْتِ. وَالْوَاقِعُ 19 أَنَّ إِبْرَاهِيمَ اسْتَعَادَ ابْنَهُ مِنَ الْمَوْتِ، عَلَى سَبِيلِ الْمِثَالِ أَوْ الرَّمْزِ

بِالْإِيْمَانِ، بَارَكَ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ وَعِيسَى 20

وَبِالْإِيْمَانِ، بَارَكَ يَعْقُوبَ، فُبَيِّلَ مَوْتِهِ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ ابْنَيْ يُوسُفَ 21 وَسَجَدَ مُتَوَكِّئًا عَلَى رَأْسِ عَصَاهُ

وَبِالْإِيْمَانِ، اسْتَدَّ يُوسُفَ عَلَى وَعْدِ اللَّهِ بِإِخْرَاجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بِلَادِ 22 مِصْرَ، فَتَرَكَ وَصِيَّةً بِأَنْ يَنْفُلُوا رُقَاتَهُ مَعَهُمْ

بِالْإِيْمَانِ مُوسَى خَبَأَهُ وَالذَّاهَ حَتَّى صَارَ عُمُرُهُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ، لِأَنَّهُمَا رَأَيَاهُ 23 طِفْلًا جَمِيلًا، وَلَمْ يَخَافَا الْمُرْسُومَ الَّذِي أَصْدَرَهُ الْمَلِكُ

وَبِالْإِيْمَانِ، مُوسَى نَفْسَهُ، لَمَّا كَبُرَ، رَفَضَ أَنْ يُدْعَى ابْنًا لِابْنَةِ 24 فِرْعَوْنَ

بَلْ اخْتَارَ أَنْ يَتَحَمَّلَ الْمَذَلَّةَ مَعَ شَعْبِ اللَّهِ، بَدَلًا مِنَ التَّمَتُّعِ الْوَقْتِيِّ بِلَذَاتِ 25 الْخَطِيئَةِ

فَقَدْ اعْتَبَرَ أَنَّ عَارَ الْمَسِيحِ، هُوَ تَرَوْهُ أَكْبَرُ مِنْ كُنُوزِ مِصْرَ، لِأَنَّهُ كَانَ 26 يَتَطَلَّعُ إِلَى الْمُكَافَأَةِ

بِالْإِيْمَانِ، تَرَكَ أَرْضَ مِصْرَ وَهُوَ غَيْرُ خَائِفٍ مِنْ غَضَبِ الْمَلِكِ. فَقَدْ 27 مَضَى فِي تَنْفِيذِ قَرَارِهِ، كَأَنَّهُ يَرَى بِجَانِبِهِ اللَّهَ غَيْرَ الْمُنْظُورِ

وَبِالْإِيْمَانِ، أَقَامَ الْفَصْحَ وَرَشَّ الدَّمَ، لِكَيْ لَا يَمَسَّ مَهْلِكُ الْأَبْكَارِ أَحَدًا 28 مِنْ أَبْنَاءِ شَعْبِهِ

بِالْإِيْمَانِ اجْتَاَزَ الشَّعْبُ فِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ كَأَنَّهُ أَرْضٌ يَابِسَةٌ. أَمَّا 29 الْمِصْرِيُّونَ، فَإِذْ حَاوَلُوا ذَلِكَ غَرِقُوا

بِالْإِيْمَانِ انْهَارَتْ أَسْوَارُ مَدِينَةِ أَرِيخَا، بَعْدَمَا دَارَ الشَّعْبُ حَوْلَهَا لِمُدَّةٍ 30 سَبْعَةِ أَيَّامٍ

وَجَزَاءً لِلْإِيْمَانِ، نَجَتْ رَاخَابُ الزَّانِيَةِ مِنَ الْمَوْتِ الْمُحْتَمِّ مَعَ 31 الْمُتَمَرِّدِينَ، بَعْدَمَا اسْتَقْبَلَتْ الْجَاسُوسِينَ بِسَلَامٍ

وَهَلْ مِنْ حَاجَةٍ بَعْدُ لِمَزِيدٍ مِنَ الْأَمْثَلَةِ؟ إِنَّ الْوَقْتَ لَا يَبْسُغُ لِي حَتَّى 32 أَسْرُدَ أَخْبَارَ الْإِيْمَانِ عَنْ: جَدُّوْنَ وَبَارَاقَ وَشَمْشُونَ وَيَفْتَاخَ وَدَاوُدَ وَصَمُوئِيلَ وَالْأَنْبِيَاءَ

فَبِالْإِيْمَانِ، تَغَلَّبَ هُولَاءُ عَلَى مَمَالِكِ الْأَعْدَاءِ، وَحَكَمُوا حُكْمًا عَادِلًا 33 وَنَالُوا مَا وَعَدَهُمُ بِهِ اللَّهُ. وَبِهِ، سَدُّوا أَفْوَاهَ الْأَسُودِ

وَأَبْطَلُوا قُوَّةَ النَّارِ، وَنَجَّوْا مِنَ الْمَوْتِ قَتْلًا بِالسَّيْفِ. وَبِهِ أَيْضًا نَالُوا 34 الْقُوَّةَ بَعْدَ ضَعْفٍ، فَصَارُوا أَشِدَاءَ فِي الْمَعَارِكِ، وَرَدُّوا جُبُوشًا غَرِيبَةً عَلَى أَعْقَابِهَا

وَبِالْإِيْمَانِ، اسْتَرْجَعَتْ بَعْضُ النِّسَاءِ أَمْوَالَهُنَّ بَعْدَمَا أُعِيدُوا إِلَى الْحَيَاةِ 35 وَبِهِ، تَحَمَّلَ كَثِيرُونَ الْعَذَابَ وَالضَّرْبَ، وَمَاتُوا رَافِضِينَ النِّجَاةَ، لِيَعْلَمَهُمْ أَنَّهُمْ سَوْفَ يَقُومُونَ إِلَى حَيَاةٍ أَفْضَلَ

وَكَثِيرُونَ غَيْرُهُمْ تَحَمَّلُوا الْمُحَاكَمَاتِ الظَّالِمَةَ تَحْتَ الْإِهَانَةِ وَالْجُلْدِ 36 وَالْإِلْقَاءِ فِي السُّجُونِ مُقْتَدِينَ بِالسَّلَاسِلِ

وَمِنْهُمْ مَنْ حَوَكَمُوا فَمَاتُوا رَجْمًا بِالْحِجَارَةِ، أَوْ نَشَرًا بِالْمِنْشَارِ، أَوْ 37 ذُبْحًا بِالسَّيْفِ. وَبَعْضُهُمْ، تَشَرَّبُوا مُسْتَرْتِرِينَ بِجُلُودِ الْغَنَمِ وَالْمِعْزَى، يُعَاثُونَ مِنَ الْحَاجَةِ وَالصَّنِيقِ وَالظُّلْمِ

وَلَمْ يَكُنْ الْعَالَمُ يَسْتَحْفِظُهُمْ، ثَابِتِينَ فِي الْبَرَارِيِّ وَالْجِبَالِ وَالْمَغَاوِرِ 38 وَالْكَهُوفِ

إِنَّ هُولَاءَ لَمْ يَحْصِلُوا جَمِيعًا عَلَى تَحْقِيقِ كُلِّ مَا وَعَدَهُمُ اللَّهُ بِهِ، مَعَ 39 أَنَّهُمْ حَاصِلُونَ عَلَى شَهَادَةِ حَسَنَةٍ مِنْ جِهَةِ الْإِيْمَانِ

وَلَكِنَّ اللَّهَ سَبَقَ فَأَعَدَّ لَنَا مَا هُوَ أَفْضَلُ، وَذَلِكَ حَتَّى لَا يُكْمَلُوا بِمَعْرِزِلٍ 40 عَنَّا

Hebrews 12:1

فِيمَا أَنَّ هَذَا الْعَدَدَ الْكَبِيرَ مِنَ الشَّاهِدِينَ لِلإِيمَانِ، يَتَجَمَّعُ حَوْلَنَا كَأَنَّهُ 1
سَحَابَةٌ عَظِيمَةٌ، فَلْنَطْرَحْ جَانِبًا كُلَّ ثِقَلٍ يُعْيِفُنَا عَنِ التَّقَدُّمِ، وَنَتَخَلَّصَ مِنْ 2
تِلْكَ الْخَطِيئَةِ الَّتِي نَتَعَرَّضُ لِلْسُقُوطِ فِي فَحْجِهَا بِسُهُولَةٍ، لِكَيْ نَتِمَكَّنَ 3
نَحْنُ أَيْضًا، أَنْ نَرْكُضَ بِاجْتِهَادٍ فِي السَّبَاقِ الْمُتَمَدِّدِ أَمَامَنَا

مُتَطَلِّعِينَ دَائِمًا إِلَى يَسُوعَ: رَايِدِ إِيْمَانِنَا وَمُكَمِّلِيهِ. فَهُوَ قَدْ تَحَمَّلَ الْمَوْتَ 2
صَلْبًا، هَارِنًا بِمَا فِي ذَلِكَ مِنْ عَارٍ، إِذْ كَانَ يُنْظَرُ إِلَى السُّرُورِ الَّذِي 3
يُنْتَظَرُهُ، ثُمَّ جَلَسَ عَنْ يَمِينِ عَرْشِ اللَّهِ

فَقَاتِلُوا مَلِيًّا مَا قَاسَاهُ بِتَحَمُّلِهِ تِلْكَ الْمُعَامَلَةَ الْعَنِيفَةَ الَّتِي عَامَلَهَا بِهَا 3
الْخَاطِئُونَ، لِكَيْ لَا تَتَّعِبُوا وَتَتَهَارَوْا

لَمْ تَقَاوِمُوا بَعْدُ حَتَّى بَذَلِ الدِّمَ فِي مُجَاهَدَتِكُمْ ضِدَّ الْخَطِيئَةِ 4

فَقُلْ نَسِيئُكُمْ الْوَعْدَ الَّذِي يُخَاطِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ بِوصفِكُمْ أَبْنَاءَ لَهُ؟ إِذْ يَقُولُ 5
يَا ابْنِي، لَا تَسْتَجِثَّ بِتَأْدِيبِ الرَّبِّ. وَلَا تَقْفِدِ الْعَزِيمَةَ حِينَ يُؤَنِّحُكَ 6
عَلَى الْخَطَا

«إِفَانِ الَّذِي يُحِبُّهُ الرَّبُّ يُؤَدِّبُهُ. وَهُوَ يَجِدُّ كُلَّ مَنْ يَتَّخِذُهُ لَهُ ابْنًا 6

إِذَنْ، تَحَمَّلُوا تَأْدِيبَ الرَّبِّ. فَهُوَ يُعَامِلُكُمْ مُعَامَلَةَ الْأَبْنَاءِ: وَأَيُّ ابْنٍ لَا 7
يُؤَدِّبُهُ أَبُوهُ؟

فَإِنْ كُنْتُمْ لَا تَتَلَقَّوْنَ التَّأْدِيبَ الَّذِي يَشْتَرِكُ فِيهِ أَبْنَاءُ اللَّهِ جَمِيعًا، فَمَعْنَى 8
ذَلِكَ أَنَّكُمْ لَسْتُمْ أَبْنَاءَ شَرِّ عَيْنِينَ لَهُ

كَانَ آبَاؤُنَا الْأَرْضِيُّونَ يُؤَدِّبُونَنَا وَنَحْنُ أَوْلَادٌ، وَكُنَّا نَحْتَرِّمُهُمْ. أَفَلَا يَجْدُرُ 9
بِنَا الْآنَ أَنْ نَخْضَعَ خُضُوعًا تَامًا لِتَأْدِيبِ أَبِي الْأَرْوَاحِ، لِئَحْيَا حَيَاةَ فَضْلِي؟

وَقَدْ أَدَبْنَا آبَاؤُنَا فِتْرَةً مِنَ الزَّمَانِ، حَسَبَ مَا رَأَوْهُ مُنَاسِبًا. أَمَّا اللَّهُ 10
فَيُؤَدِّبُنَا دَائِمًا مِنْ أَجْلِ مَنَافِعَتِنَا: لِكَيْ نَشْتَرِكَ فِي قَدَاسَتِهِ

وَطَبْعًا، كُلُّ تَأْدِيبٍ لَا يَبْنُو فِي الْحَالِ بَاعِنًا عَلَى الْفَرْحِ، بَلْ عَلَى 11
الْحُزَنِ. وَلَكِنَّهُ فِيمَا بَعْدُ، يُنْجِ بِسَلَامٍ فِي الَّذِينَ يَتَلَقَّوْنَهُ تَمَرُّ الْبِرِّ

إِنَّكَ، شَدِيدُوا أَيْدِيَكُمْ الْمُتَرَجِّحَةَ، وَرُكِبَكُمْ الْمُنْحَلَّةَ 12

وَمَهِّدُوا لِأَقْدَامِكُمْ طَرَفًا مُسْتَقِيمَةً، حَتَّى لَا تَتَحَرَّفَ أَرْجُلُ الْغُرْجِ، بَلْ 13
إِشْفَى

اجْعَلُوا هَدَفَكُمْ أَنْ تُسَالِمُوا جَمِيعَ النَّاسِ، وَتُعِيشُوا حَيَاةً مُقَدَّسَةً 14
فَيُغَيِّرَ قَدَاسَتَهُ، لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَرَى الرَّبَّ

الَّذِي هُوَ أَلَا يَسْقُطُ أَحَدُكُمْ مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ، حَتَّى لَا يَتَأَسَّلَ بَيْنَكُمْ جَذْرُ 15
مَرَارَةٍ، فَيَسْتَبِثَ بَلْبَلَةً، وَيُنَجِّسَ كَثِيرِينَ مِنْكُمْ

وَحَذَارِ أَنْ يَكُونَ بَيْنَكُمْ زَانٌ أَوْ مُسْتَهْتَرٌّ مِثْلَ عِيسَى الَّذِي بَاعَ حُقُوقَهُ 16
الَّتِي كَانَتْ لَهُ بِوصْفِهِ الْإِبْنِ الْبِكْرِ، لِقَاءِ أَكَلَةٍ وَاحِدَةٍ

فَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ جَيِّدًا أَنَّهُ لَمَّا أَرَادَ اسْتِعَادَةَ الْبِرْكَةِ مِنْ أَبِيهِ، بَعْدَمَا كَانَ 17
قَدْ اسْتَخَفَّ بِهَا، رُفِضَ لِأَنَّهُ لَمْ يَجِدْ مَجَالًا لِلتَّوْبَةِ، مَعَ أَنَّهُ طَلَبَ
الْبِرْكَةَ وَهُوَ يَدْرِفُ الدُّمُوعَ

إِنَّكُمْ لَمْ تَقْتَرِبُوا إِلَى جَبَلٍ مَلْمُوسٍ، مُسْتَعِيلٍ بِالنَّارِ، وَلَا إِلَى صُنَابِ 18
وُظْلَامٍ وَرِيحٍ عَاصِفَةٍ

حَيْثُ انْطَلَقَ صَوْتُ بُوقٍ هَاتِفًا بِكَلِمَاتٍ وَاضِحَةٍ، وَقَدْ كَانَ مُرْعِبًا 19
حَتَّى إِنَّ سَامِعِيهِ التَّمَسُّوا أَنْ يَتَوَقَّفَ عَنِ الْكَلَامِ

فَإِنَّهُمْ لَمْ يُطِيعُوا اخْتِمَالَ هَذَا الْأَمْرِ الصَّادِرِ إِلَيْهِمْ: «حَتَّى الْخَيَوَانُ الَّذِي 20
«إِيْمَسُ الْجَبَلِ، يَجِبُ أَنْ تَقْلُوهُ رَجْمًا

:وَالْوَاقِعُ أَنَّ ذَلِكَ الْمَشْهَدَ كَانَ مُرْعِبًا إِلَى دَرَجَةٍ جَعَلَتْ مُوسَى يَقُولُ 21
«إِنَّا خَافِتٌ جِدًّا، بَلْ مَرْتَجِفٌ خَوْفًا»

وَلَكِنَّكُمْ قَدْ اقْتَرَبْتُمْ إِلَى جَبَلٍ صَهْيُونٍ، إِلَى مَدِينَةِ اللَّهِ الْحَيِّ، أَوْرُشَلِيمَ 22
السَّمَاوِيَّةِ. بَلْ تَقْدَمْتُمْ إِلَى حَفْلَةٍ يَجْتَمِعُ فِيهَا عَدَدٌ لَا يُخْصَى مِنَ
الْمَلَائِكَةِ

إِلَى كَنِيْسَةٍ تَجْمَعُ أَبْنَاءَ اللَّهِ أَبْكَارًا، أَسْمَاؤُهُمْ مَكْتُوبَةٌ فِي السَّمَاءِ. بَلْ إِلَى 23
اللَّهِ نَفْسِهِ، دَيَّانِ الْجَمِيعِ، وَإِلَى أَرْوَاحِ أَنْاسٍ بَرَّرَهُمُ اللَّهُ وَجَعَلَهُمْ كَامِلِينَ

كَذَلِكَ، تَقْدَمْتُمْ إِلَى يَسُوعَ، وَسَبِطِ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، وَإِلَى دِمِهِ الْمُرْشُوشِ 24
الَّذِي يَتَكَلَّمُ مُطَالِبًا بِأَفْضَلِ مَا طَالِبٌ بِهِ دَمُ هَابِيلَ

إِذَنْ حَذَارِ أَنْ تَرْفُضُوا الَّذِي يَتَكَلَّمُ! فَمَادَامَ أُولَئِكَ الَّذِينَ رَفَضُوا الْاسْتِمَاعَ 25
لِمَنْ كَلَّمَهُمْ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ، لَمْ يُقْلُوا (مِنَ الْعِقَابِ) قَطُّ، فَكَمْ بِالْأُخْرَى
إِلَّا نَقُلْتُ نَحْنُ أَبَدًا إِنَّ تَحَوَّلْنَا عَنْ الَّذِي يَتَكَلَّمُ إِلَيْنَا مِنَ السَّمَاءِ عَيْنَهَا

وَإِذْ تَكَلَّمَ اللَّهُ قَدِيمًا، زَلْزَلَ صَوْتُهُ الْأَرْضَ، أَمَّا الْآنَ، فَيَعِدُ قَائِلًا: «إِنِّي 26
«إِمْرَةً أُخْرَى، سَوْفَ أَرْزُلُ لَا الْأَرْضَ وَحْدَهَا، بَلِ السَّمَاءَ أَيْضًا

فَقَدْ كَانَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ قَدِيمًا يَحْمِلُ دَمَ الْحَيَوَانَاتِ، وَيَدْخُلُ بِهِ إِلَى «قُدُسِ
الْأَقْدَاسِ»، حَيْثُ يُقَدِّمُهُ تَكْفِيرًا عَنِ الْخَطِيئَةِ، وَكَانَتْ أَجْسَامُ تِلْكَ
الْحَيَوَانَاتِ تُحْرَقُ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ الَّتِي حَلَّ فِيهَا الشَّعْبُ

وَيَقُولُ: «مَرَّةً أُخْرَى»، يُشِيرُ إِلَى أَنَّهُ سَوْفَ يُزِيلُ كُلَّ مَا لَيْسَ لَهُ أَسَاسٌ 27
مُتَيْنٌ بِاعْتِبَارِهِ مَخْلُوقًا، حَتَّى لَا تَبْقَى إِلَّا تِلْكَ الْأَشْيَاءُ الثَّابِتَةُ
الْأَسَاسِ.

إِذْكَ تَأَلَّمَ يَسُوعُ خَارِجَ بَابِ الْمَدِينَةِ، لِكَيْ يُقَدِّسَ الشَّعْبَ بِدَمِ نَفْسِهِ 12

فِيمَا أَنَّنَا قَدْ حَصَلْنَا عَلَى مَمْلَكَةٍ ثَابِتَةٍ لَا تَتَزَلْزَلُ، لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَنَخْدِمَهُ 28
،شَاكِرِينَ، بِصُورَةٍ تُرْضِيهِ، بِكُلِّ اخْتِرَامٍ وَمَخَافَةٍ

فَلْنُخْرُجْ إِذْنًا إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ، قَاصِدِينَ الْمَسِيحَ وَنَحْنُ عَلَى اسْتِعْدَادٍ 13
لِلْتَحْمِلِ الْعَارِ مَعَهُ

«إِمْتَدَكِرِينَ أَنْ «إِلَهَنَا نَارٌ أَكَلَةٌ 29

فَلَيْسَ لَنَا هُنَا مَدِينَةٌ بَاقِيَةٌ، وَإِنَّمَا نَسْعَى إِلَى الْمَدِينَةِ الْآتِيَةِ 14

Hebrews 13:1

اثْبُتُوا عَلَى الْمَحَبَّةِ الْآخِرِيَّةِ 1

،فِي الْمَسِيحِ، (رَئِيسِ كَهَنَتِنَا)، لِنُقَرِّبَ لِلَّهِ دَائِمًا ذَبِيحَةَ الْحَمْدِ وَالتَّسْبِيحِ 15
أَيَّ النِّمَازِ الَّتِي تُنْجِبُهَا أَقْوَامُنَا الْمُعْتَرِفَةُ بِاسْمِهِ

وَلَا تَغْفَلُوا عَنْ ضَيْفَةِ الْغُرَبَاءِ، فِيمَا أَضَافَتْ بَعْضُ الْقُدَمَاءِ مَلَائِكَةً 2
ذُونَ أَنْ يَعْرِفُوا

وَلَا تَغْفَلُوا أَيْضًا عَنْ عَمَلِ الْخَيْرِ وَإِعَانَةِ الْمُحْتَاجِينَ: لِأَنَّ مِثْلَ هَذِهِ 16
!الذَّبَائِحِ« تَسُرُّ اللَّهَ جَدًّا»

اهْتَمُّوا دَائِمًا بِالْمُسْجُونِينَ، كَأَنَّكُمْ مَسْجُوتُونَ مَعَهُمْ. وَتَعَاطَفُوا مَعَ 3
الْمَظْلُومِينَ، كَأَنَّكُمْ مَظْلُومُونَ مَعَهُمْ

أَطِيعُوا مُرْشِدِيكُمْ، وَاخْضَعُوا لَهُمْ، لِأَنَّهُمْ يَسْهَرُونَ عَلَى مَصْلَحَتِكُمْ 17
الرُّوحِيَّةِ، كَمَا يَسْهَرُ الَّذِي يَحْمِلُ مَسْئُولِيَّةَ سَوْفَ يُقَدِّمُ حِسَابًا عَنْ قِيَامِهِ
بِهَا. وَعِنْدَئِذٍ، يُؤَدُّونَ مُهَمَّتَهُمْ بِفَرَحٍ دُونَ تَدَمُّرٍ. فَلَنْ يَكُونَ فِي تَدَمُّرِهِمْ
إِنْفَعُ لَكُمْ

حَافِظُوا جَمِيعًا عَلَى كَرَامَةِ الزَّوْاجِ، مُبْعِدِينَ النَّجَاسَةَ عَنِ الْفُرَاشِ. فَإِنَّ 4
اللَّهَ سَوْفَ يُعَاقِبُ الَّذِينَ يَنْغَمِسُونَ فِي خَطَايَا الدَّعَاةِ وَالزَّائِي

صَلُّوا لِأَجْلِنَا، فَتَحْنُ مُقْتَبِعُونَ بِأَنَّ لَنَا صَمِيرًا صَالِحًا وَرَاغِبُونَ فِي أَنْ 18
نُحْسِنَ التَّصَرُّفَ فِي كُلِّ شَيْءٍ

اجْعَلُوا سِيرَتَكُمْ مُتَرَفِّعَةً عَنْ حُبِّ الْمَالِ، وَاقْنَعُوا بِمَا عِنْدَكُمْ، لِأَنَّ اللَّهَ 5
«إِيْقُولُ: «لَا أَتْرُكُكَ، وَلَا أَتَخَلَّى عَنْكَ أَبَدًا

وَبِالْأَخْصَنِ، أَرْجُو بِالْحَاحِ أَنْ تَطْلُبُوا مِنَ اللَّهِ أَنْ يُعِينَنِي إِلَيْكُمْ فِي أَسْرَعِ 19
وَقْتٍ.

فَقَسْتَطِيعُ إِذْنًا، أَنْ نَقُولَ بِكُلِّ نَفَقَةٍ وَجُرْأَةٍ: «الرَّبُّ مُعِينِي، فَلَنْ أَخَافَ! مَاذَا 6
«يَصْنَعُ بِي الْإِنْسَانُ؟

وَأَسْأَلُ اللَّهَ، إِلَهَ السَّلَامِ الَّذِي أَقَامَ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمَاتِ رَبَّنَا يَسُوعَ رَاعِي 20
الْخِرَافِ الْعَظِيمِ بِفَضْلِ دَمِهِ الَّذِي خَتَمَ بِهِ الْعَهْدَ الْآبَدِيَّ

اذْكُرُوا دَائِمًا مُرْشِدِيكُمْ الَّذِينَ عَلَّمُوكُمْ كَلَامَ اللَّهِ. تَأَمَّلُوا سِيرَتَهُمْ حَتَّى 7
الْأَهْلِيَّةِ، وَاقْنَعُوا بِإِيمَانِهِمْ

أَنْ يُؤْهِلَكُمْ تَمَامًا لِتَعْمَلُوا مَشِيعَتَهُ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ، وَأَنْ يَعْمَلَ فِينَا 21
!جَمِيعًا مَا يُرْضِيهِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، لَهُ الْمَجْدُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ

يَسُوعُ الْمَسِيحُ هُوَ أَمْسًا وَالْيَوْمَ وَإِلَى الْأَبَدِ 8

إِنَّمَا أَسْأَلُكُمْ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنْ تَحْتَمِلُوا مَا وَجَّهْتُهُ إِلَيْكُمْ مِنْ كَلَامِ الْوَعْظِ 22
إِذَا هَذِهِ الرِّسَالَةُ، وَهُوَ قَلِيلٌ

فَلَا تَتَخَذَعُوا وَتَتَّبِعُوا تِلْكَ التَّعَالِيمَ الْغَرِيبَةَ الْمُتَنَوِّعَةَ، فَمِنْ الْأَفْضَلِ أَنْ 9
يُنْبِتَ الْقَلْبَ بِاللِّغْمَةِ لَا بِنُظْمِ الْأَطْعِمَةِ الَّتِي لَمْ تَنْفَعِ الْمُتَقَيِّدِينَ بِهَا

وَاعْلَمُوا أَنَّ أَخَانَا تِيمُوثَاوَسَ قَدْ أَطْلَقَ مِنَ السِّجْنِ. فَإِنْ أَسْرَعَ فِي 23
الْمَجِيءِ إِلَيَّ، نَذْهَبُ مَعًا لِرُؤْيَيْكُمْ

أَمَّا نَحْنُ، فَلَنَا «مَذْبَحٌ» لَا يَحِقُّ لِلْكَهَنَةِ الَّذِينَ يَقُومُونَ بِخِدْمَةِ الْخِيَمَةِ 10
الْأَرْضِيَّةِ أَنْ يَأْكُلُوا مِنْهُ

سَلِّمُوا عَلَى جَمِيعِ مُرْشِدِيكُمْ، وَعَلَى الْقَوَّيِّسِينَ جَمِيعًا. يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ الَّذِينَ 24
مِنْ مَقَاطَعَةِ إِيْطَالِيَا

إِلْتَكُن النُّعْمَةَ مَعَكُمْ جَمِيعاً²⁵